الجمهورية العراقية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة

كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم الاقتصاد

أثر تطور الصناعة النفطية في مؤشرات التوظيف والعمالة في العراق للمدة 2005-2020م

بحث قدَّمته الطالبة

ميسون نعيم جبر المالكي

إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد/قسم الاقتصاد كجزء من متطلبات لنيل شهادة الدبلوم العالي في اقتصاديات الطاقة

بإشراف

د. سامي هاشم الساعدي

2022م

الملخص

تهدف الدراســـة إلى بيان أثر تطور الصـــناعة النفطية في العراق في تطور مؤشـــرات التوظيف والعمالة ، وقد قسمت الدراسة إلى فصلين أختص الفصل الأول واقع تطور الصناعة النفطية في العراق للمدة 2005 – 2020 ، بينما خصص الفصل الثاني لتوضيح دور القطاع النفطي في حجم التوظيف في العراق وبالخصوص في الصناعة النفطية، وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من الاســتنتاجات أهمها المســاهمة الكبيرة لقطاع انتاج النفط في الناتج المحلي الإجمالي العراقي خلال مدة البحث، ازدياد اعداد السكان في العراق بشكل مستمر، وضعف مساهمة انتاج الغاز الطبيعي في كل من مؤشرات التوظيف والناتج المحلي الإجمالي ، وأدت الاســتعانة بالشــركات النفطية العالمية الى ازدياد أنتاج النفط بشــكل معتدل، مع عدم إزدياد العمالة المحلية في القطاع النفطي الا بنسبة محدودة، أن مساهمة القطاع النفطي في مجمل مؤشــرات التوظيف لا تتجاوز 2.5%من مجمل قوة العمل في المؤســســات الحكومية ، اما المقترحات فهي ، متابعة مؤشرات التوظيف في الشركات العاملة في جولات التراخيص لضمان حقوق العاملين العراقيين وفقا للقوانيين من خلال تأسيس لجنة برلمانية خاصة بهذا الشأن ، وزيادة أعداد الموظفين في القطاع النفطي من خلال اســتحداث شــركات عامة للصــناعات المرتبطة بصــناعة الاســتخراج، التكرير والتصــدير، والبتروكيمياويات والاســمدة وغيرها من الصناعات ذات الروابط الامامية والخلفية مع الصناعة النفطية ، و تشجيع شركات القطاع الخاص العاملة في مجال الطاقة للعمل وزيادة المساهمة في التوظيف ،

The summary aims to show the industry in Iraq in the development of employment and employment indicators, the study was divided into two chapters specialized in the first chapter specialized in the reality of the development of the oil industry in Iraq for the period 2005-2020, while the second chapter was devoted to clarifying the role of impact of the development of the oil the oil sector in the volume of employment in Iraq, especially in the oil industry, and the study concluded a set of conclusions, the most important of which is the significant contribution of the oil production sector to Iraqi GDP during the research period, increasing the number of The population in Iraq continuously, and the weak contribution of natural gas production in both employment indicators and GDP, and the use of international oil companies led to a moderate increase in oil production, with the increase of domestic employment in the oil sector only by a limited percentage, that the contribution of the oil sector in the overall employment indicators does not exceed 2.5% of the total workforce in government institutions, but the proposals are, follow-up employment indicators in companies working in licensing rounds to ensure the rights of Iraqi workers according to the law by establishing a special parliamentary committee on this matter, and increasing the number of employees in the cat ...

بسم الله الرحمـــن الرحيـــــــــــــــم

((ولقد آتينا داوْود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين))

صدق الله العظيم

القرآن الكريم

النمل الآية/15

الاهـــــــــداء

إلى أرواح شهداء العراق

إلـــى روح أبـــي وامـــي وإلـــى جميـــع اخـــوتي وإلـــى أعـــز النـــاس ابنـــي العزيـــز وبنـــاتي ومـــن كـــان ســـندي زوجـــي اهـــدي عملـــي هذا.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وإتم التسليم على النبي محمد (ص) يطيب لي أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الدكتور سامي هاشم الساعدي لما بذله من جهد علمي في أعداد هذا البحث من خلال متابعته وتوجيهاته التي كان لها الأثر في اخراج هذا البحث على هذا النحو واتقدم بالشكر والامتنان إلى جميع أساتذة كلية الإدارة والاقتصاد قسم الاقتصاد وبالأخص الأستاذ الدكتور يحيى حمود حسن لمساعدته ببعض المصادر.

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، قد اطلعنا على بحث طالبة الدبلوم العالي (ميسون نعيم جبر) الموسوم ب (أثر تطور الصناعة النفطية في مؤشرات التوظيف والعمالة في العراق للمدة 2005 – 2020 م) وقد ناقشناها في محتوياته، وفيما له علاقة به، وهو جدير بنيل درجة الدبلوم العالي في اقتصاديات الطاقة بتقدير ( )

التوقيع:

الاسم: **أ. م. د.** ضيدان طويرش

رئيس اللجنة

التاريخ / / 2022

التوقيع :

الاسم: **أ. م. د.** مالك عبد الحسين

عضو

التاريخ / / 2022

التوقيع:

الاسم: **أ.م. د.** سامي **هاشم** الساعدي

عضوا ومشرفا

التاريخ / / 2022

مصادقة مجلس الكلية

صادق مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة البصرة على قرار لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور

عبد الحسين توفيق شبلي

عميد كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة البصرة

التوقيع:

التاريخ: / / 2022 م

توصية الأستاذ المشرف

أشهد أن إعداد بحث الدبلوم الموسوم ب (إثر تطور الصناعة النفطية في مؤشرات التوظيف والعمالة في العراق للمدة (2005 ـــ 2020) المقدم من الطالبة (**ميسون نعيم جبر**) جرى تحت إشـرافي في قسـم الاقتصـاد. كلية الإدارة والاقتصـاد. جامعة البصـرة وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي في اقتصاد الطاقة.

إلمشرف: **أ. م. د. سامي هاشم**

التوقيع:

التاريخ: / / 2022م

توصية رئيس قسم الاقتصاد

بناء على توصية الأستاذ المشرف أرشح هذا البحث للمناقشة

الاسم: **أ. د. سامي عبيد محمد**

التوقيع:

التاريخ: / / 2022

أقرار الخبير اللغوي

أشهد أن بحث الدبلوم الموسوم ب (أثر تطور الصناعة النفطية في مؤشرات التوظيف والعمالة في العراق للمدة 2005 – 2020) المقدم من الطالبة **(ميسون نعيم جبر)** في قسم الاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة قد قومته لغويا واعتقد انه مستوف شروط السلامة اللغوية.

الاسم: **أ. م. د. عباس عبد العزيز**

التوقيع:

التاريخ :26 / 4 / 2022 م

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الملخص	
الآية القرآنية	
الاهداء	
الشكر والتقدير	
المحتويات	
محتويات الجداول	
المقدمة	1
الفصل الأول: واقع تطور الصناعة النفطية في العراق للمدة 2005 –2020	3
المبحث الأول: تطوير انتاج النفط في العراق	4
أولا : نبذة تاريخية عن اكتشاف النفط في العراق	4
1. اتفاقية امتياز شركة نفط العراق	5
2. اتفاقية امتياز شركة نفط خانقين	6
3. اتفاقية امتياز شركة نفط الموصل	6
4. اتفاقية امتياز شركة نفط البصرة	6
5. اتفاقية امتياز مناصفة الأرباح	6
ثانيا: حقول النفط في العراق	7
1. حقول المنطقة الجنوبية	8
أ . حقول محافظة البصرة	8
ب. حقول محافظة ميسان	9
ج . حقول محافظة ذي قار	10
2. حقول المنطقة الوسطى	11
3. حقول المنطقة الشمالية	12
المبحث الثاني _ الأهمية الاقتصادية لقطاع النفط للمدة 2005– 2020	14
1. انتاج النفط للمدة 2005 – 2010	14
2 . انتاج النفط للمدة 2010– 2015	14
3. انتاج النفط للمدة2015–2020	15
جولة التراخيص الأولى	17
جولة التراخيص الثانية	18

جولة التراخيص الثالثة	19
جولة التراخيص الرابعة	20
جولة التراخيص الخامسة	22
ثانيا. حجم مساهمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الإجمالي للمدة 2005 –2020	24
ثالثا. تصدير النفط العراقي	25
المبحث الثالث: الغاز الطبيعي	27
شركة غاز البصرة	29
شركة غاز الشمال	30
2. احتياطي الغاز الطبيعي	30
الفصل الثاني : واقع القطاع النفطي في حجم التوظيف	31
المبحث الأول : . نظرة عامة عن الهيكل السكاني في العراق	32
المبحث الثاني : واقع البطالة في العراق	36
أولا :مفهوم البطالة	36
ثانيا : أنواع البطالة	37
ثالثا: أسباب ارتفاع البطالة في العراق	39
المبحث الثالث التوظيف في العراق	40
المبحث الرابع :مؤشرات التوظيف في الصناعة النفطية	47
أولا : التوظيف في الصناعة النفطية القطاع العام	47
ثالثا: التوظيف في الشركات الأجنبية (الاستثمار)	49
الاستنتاجات والمقترحات	55
قائمة المصادر	56

فهرست الجداول

الجدول	الصفحة
جدول (1) إنتاج النفط للمدة ٢٠٠٥ – ٢٠١٠	12
جدول (2) إنتاج النفط للمدة ٢٠١٠–٢٠١٥	15
جدول(3) إنتاج النفط للمدة ٢٠١٥–٢٠٢٠	16
جدول (4) الحقول النفطية المنتجة المحالة في جولة التراخيص الأولى	18
جدول (5) الشركات الفائزة في جولة التراخيص الثالثة	20
جدول (6) الرقع الاستكشافية التي تمت إحالتها جولة تراخيص الرابعة	21
جدول (7) الشركات المقدمة للعطاء في جولة التراخيص الخامسة	23
جدول (8) كمية النفط المنتجة من قبل شركات النفط العالمية	23
جدول (9) حجم مساهمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الإجمالي	35
جدول (10) الغاز الطبيعي المنتج والمستهلك والمحروق في العراق لسنة2020 –2005	28
جدول (11) تراكيب حقول الغاز الطبيعي	30
جدول (12) التوزيع السكاني في العراق حسب الفئة العمرية	33
جدول (13) عدد السكان ومعدلات النمو في العراق	34
جدول (14) اعداد السكان حسب المحافظات والبيئة لسنة 2020	35
جدول (15) معدلات البطالة في العراق	37
جدول(16) عدد الموظفين في الوزارات العراقية لعام 2015	42
جدول (17) اعداد الموظفين الفعلية في الجهات غير المرتبطة بوزارة لعام 2015	43
جدول (18) نسبة الموظفين في المحافظات حسب الجنس لعام 2015	44
جدول(19) اعداد الموظفين الفعلية حسب الجهة الرسمية لعام 2015	45
جدول (20) اجمالي عدد الموظفين في وزارة النفط وتشكيلاتها عام 2017	48
جدول (21) العمالة الاجمالية في شركات النفط العالمية لعام 2017	51
جدول (22) اعداد الموظفين لدى قطاع النفط والغاز لعام 2018	53

المقدمة

يحضى القطاع النفطي بأهمية كبيرة في مكونات الناتج المحلي الإجمالي في العراق، إذ تبلغ مساهمته أكثر من 57 % في بعض سنوات الدراسة، وكذلك يشكل أكثر من 93% من مجمل الإيرادات الحكومية العراقية، ومع هذا فان معدل مساهمته في هيكل التوظيف والعمالة صغير جدا لا تتعدى 2.5 % ، استعانت وزارة النفط العراقية بالشركات الأجنبية من خلال عقود جولات التراخيص من اجل تطور الصناعة النفطية وزيادة انتاج النفط وحفر ابار جديدة للنفط وتطوير الابار القديمة والبحث والتنقيب عن النفط من اجل زيادة الإنتاج والتصدير ومن ثم الحصول على الأموال من اجل المساهمة بالناتج المحلي الإجمالي وفي الموازنة الاتحادية للدولة لغرض المساهمة في هيكل التوظيف والعمالة والقضاء على البطالة او التقليل منها ، اذ تعتبر البطالة من اهم المشكلات التي تواجه العراق وهي محور المشاكل وازمات المجتمع وما يعانيه من تفشي العديد من الظواهر السلبية كالعنف والجريمة وعدم الاستقرار الأمني والسياسي فضلا على انها تعيق عملية النمو الاقتصادي ومن اجل القضاء عليها من خلال توظيف اعداد كبيرة من المواطنين يجب ان تحدث زيادة في الإيرادات المالية سواء كانت من القطاع النفطي او القطاعات الأخرى ،

اولا: – أهمية البحث: يكتسب البحث أهميته من خلال أهمية الصناعة النفطية والايرادات النفطية في الاقتصاد العام في العراق ومؤشرات مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي خلال مدة البحث وأثرها في التوظيف والقضاء على البطالة او التقليل منها.

ثانيا: – مشكلة البحث: في الوقت الذي يشهد فيه العراق ارتفاع في معدلات البطالة يشكل الناتج المحلي النفطي النسبة الأكبر من الناتج المحلي الإجمالي، وبالتالي يضعف قدرة القطاعات الأخرى استيعاب اعداد أخرى من العمالة وبالتالي تحصل المشكلة، يمكن للقطاع النفطي ان يساهم في حل مشكلة البطالة.

ثالثا: فرضية البحث: يساهم القطاع النفطي بنسبة صغيرة نسبيا في مجمل مؤشرات التوظيف في العراق مقارنة مع انتاجه المرتفع وحجم مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي.

رابعا: – اهداف البحث

1. تسليط الضوء على مجمل عمليات القطاع النفطي وتفرعاته في العراق.
2. بيان حجم مساهمة القطاع النفطي في التوظيف في العراق.
3. القضاء على البطالة.

خامسا: – اسلوب الدراسة ومنهجها:

أتبعت الباحثة المنهج الوصفي في توضيح المسائل المتعلقة بالدراسة باستخدام البيانات المأخوذة من الكتب المتخصصة بالصناعة النفطية والتوظيف في العراق والمنهج التحليلي من خلال جمع المعلومات والمصادر وتحديد المشاكل التي تواجه تطوير الصناعة النفطية في العراق وأثرها في مؤشرات التوظيف في العراق للمدة 2005 – 2020.

سادسا: – هيكلية البحث:

قسم البحث إلى فصلين تناول الفصل الأول، واقع تطور الصناعة النفطية في العراق للمدة 2005 – 2020 إذ اهتم التطرق في المبحث الأول، تطوير انتاج النفط مع تقديم موجز عن النبذة التاريخية عن اكتشاف النفط في العراق فيما تطرق المبحث الثاني الأهمية الاقتصادية لقطاع النفط في العراق، وتناول المبحث الثالث، الغاز الطبيعي وعرض الفصل الثاني دور القطاع النفطي في حجم التوظيف، وتناول المبحث الأول منه نظرة عامة عن الهيكل السكاني في العراق بينما ركز المبحث الثاني على واقع البطالة في العراق، وركز المبحث الثالث على مؤشرات التوظيف في العراق للمدة 2005 – 2020 فيما تطرق المبحث الرابع التوظيف في الصناعة النفطية في العراق للمدة 2005 – 2020 والذي قسم إلى مرحلتين التوظيف المحلي القطاع الحكومي والتوظيف الأجنبي الاستثمار.

الفصل الأول

واقع تطور الصناعة النفطية في العرق للمدة 2005 – 2020

المبحث الأول: تطوير انتاج النفط في العراق

المبحث الثاني: الأهمية الاقتصادية لقطاع النفط في العراق

المبحث الثالث: الغاز الطبيعي

توطئة:

يواجه العراق تحديات مختلفة فيما يتعلق بالبنية التحتية المدمرة التي خلفتها الحروب والإرهاب، وتدني مستويات الاستثمار وعدم توفر التكنلوجيا الضرورية ومن بين التحديات التي تواجه الصناعة النفطية في العراق هو قدم الابار المنتجة للنفط ، اذ يعيش العراق اخفاقا كبيرا في الصناعة النفطية نتيجة للسياسات التي تتبناها وزارة النفط او سياسات الدول المجاورة للعراق التي تؤثر بالإيجاب والسلب على الصناعة النفطية في العراق وعلى مدى تطوير الصناعة النفطية ، الإنتاج والتصدير والتصفية والبحث والتنقيب عن النفط بعد ان عجز من تطوير هذه الصناعة لجا العراق الى الاستثمار والتوجه نحو جولات التراخيص النفطية عام 2008 ، الاستعانة بالشركات الأجنبية التي تمتلك الاموال والخبرات الفنية والإدارية اللازمة لتطوير الحقول النفطية العراقية، وهي ضرورة ملحة فرضتها حجم الاحتياطي النفطي الكبير فضلا عن الحاجة لعوائد مالية، تتناسب وخطط الاستثمار من أجل تحقيق معدلات عالية للإنتاج في أمد قصيرة، كما أن العقود صممت بشكل يمنح العراق السيطرة على عملية التنفيذ خلال مراحل العقد، من اجل تطوير وزيادة انتاج النفط وزيادة إيراداته من بيع النفط الخام وزيادة الإنتاج المحلي للغاز الطبيعي ، وإبراز دور العراق في الأسواق العالمية ويوكد حضوره القوي في منظمة الأوبك ويدعم اقتصاده اذ أدى الاستثمار في الصناعة النفطية خاصة بعد ابرام عقود جولات التراخيص الى زيادة الإنتاج والتصدير وحفر ابار جديدة وتطوير وإصلاح الابار القديمة حتى اصبح العراق يمتلك 145 مليار من الاحتياطي النفطي واصبح يصدر اكثر من 3 مليون برميل نفط يوميا ، تساهم هذه الإيرادات المالية في الناتج المحلي الإجمالي للموازنة الاتحادية ، اذ يعتمد العراق اعتمادا شبه كلي على الإيرادات النفطية ويحتاج الى تطور الصناعة النفطية التي تساعد مساهمتها أيضا في انتعاش القطاعات الأخرى التي تحتاج الى إيرادات مالية لغرض التطوير والبناء .

المبحث الأول

تطوير انتاج النفط في العراق

اولا: نبذة تاريخية عن اكتشاف النفط في العراق:

أول من اكتشـــفه واســـتخدمه هم العراقيون كما أشـــارت الألواح الطينية في حضـــارة ما بين النهرين، فقد أســتخدم العراقيون النفط كزيت احتراق من اجل طهي الطعام والإنارة كما أســتخدم في البناء والزخرفة من خلال خلطه مع الرمل والتبن والخيوط ، وقد ذهب بعض من المصـريين القدماء لاســـتخدامه في مجالات علاجية وبعضـــها صـــناعية ، ظهر النفط عند البابليون والمصـــريون والصـينيون على شـكل ترشـيحات تظهر بهيئة حفر مملوءة بالزيت الاسـود من باطن الأرض إلى سـطحها وعندما وصـل المسـلمون إلى بلاد ما بين النهرين وبلاد فارس وجدوا حفر مملوءة بالزيت الأسود. وما أكد ذلك السجلات القديمة التي أفادت أن بلاد فارس كانت تدفع جزية سنوية من اجل إضـاءة قصـر الخليفة أثناء القرن العاشـر الميلادي. وكانت أهم طرق الاسـتعمال النفطي تقطير الزيت واول من اسـتخدمها هم العرب والفرس للإضـاءة وانتقلت إلى اسـبانيا، [1]ومن أرض العراق ظهرت الشـعلة الازلية للغاز المتسـرب من باطن الأرض والتي اثبتت وجود النفط في ارضـه ففي القرن السابع للميلاد استخدم العرب المسلمون النفط عندما قاموا بفتوحاتهم نحو الشرق الاوسط وقد بدا الاهتمام الجدي بالنفط العراقي في عهد الوالي مدحت باشـا. إذ اتجه الوالي نحو اسـتثمار النفط الموجود في منطقتي خانقين ومندلي وجلب اليها الادوات والخبراء والفنيين من المانيا ، وفي عام ١٩٠٤ اسـتطاعت ألمانيا توقيع عقدا مع إدارة الاملاك الخاصـة لمدة سـنة واحدة تقوم فيه بأعمال التنقيب عن النفط في حقول ولايتي الموصـل وبغداد، [2] حاولت بريطانيا خلال تلك المدة الحصـول على هذا الامتياز حتى حدوث الانقلاب الدستوري في اسطنبول فتوقفت محادثات النفط عام ١٩٠٨ ، وقد كانت الاتفاقيات التي تمت ما بين الحربين العالميتين وبين الشـــركات الأجنبية هي اتفاقيات

---

(1) يحيى حمود حسن، معطيات السياسة النفطية في العراق دروس الماضي وافاق المستقبل، الطبعة الأولى، جامعة البصرة، ٢٠١٢، ص١٤

(2) ياسر عامر حسان، الاثار القانونية لعقد الخدمة النفطي للتطوير والإنتاج، رسالة ماجستير، كلية الحقوق جمعية الشرق الأوسط ،2017، ص،36

من جانب واحد لأن دول المنطقة كانت واقعة تحت نفوذ دول تملك شـــركات النفط. [1] وكانت البدايات العملية لاستكشاف النفط جاءت من خلال عقود الامتياز وهي:

1ـ **اتفاقية امتياز شركة نفط العراق:** تعد من أهم عقود استثمار الثروة النفطية في العراق، ففي عام ١٩٢٥ وافق العراق على منح عقد امتياز لشـــركة النفط التركية التي ســـميت فيما بعد شـــركة نفط العراق، ولمدة حددت بحوالي خمسة وسبعون سنة لا يمكن للعراق خلالها التدخل إلا بحدود ضيقة، وان اهم ما نصت علية هذه الاتفاقية:

أ . تتنازل الدولة العراقية عن حق إدارة عمليات البحث والتنقيب والاستخراج والنقل والتكرير والتوزيع لصالح الشركة الأجنبية، وذلك لمساحة ٤٨٠ كيلو متر مربع قابلة للتغير كل ثلاث سنوات

بـ. تدفع الشركة للحكومة العراقية ضريبة لا تقل عن (1400) جنية استرليني سنويا اي ٤ جنيهات ذهب لكل طن نفطي مصدر لمدة ٢٠سنة من تاريخ توقيع العقد. [2]

2- **اتفاقية امتياز شركة نفط خانقين:** تعد شركة النفط الانكليزية الفارسية اول شركة اكتشفت النفط في العراق في حقل نفط خانة سنة ١٩٢٣، لتقوم بعد ذلك بتأسيس شركة فرعية لها بأسم شركة نفط خانقين ١٩٢٥، التي قامت بتطوير الحقل وانشاء مصفى الوند فيه لتقوم بعد ذلك بإدارة وتشغيل كافة منشآتها ومن ثم تسويق منتجاتها النفطية عن طريق شركتها التي غطت احتياجات السوق المحلية في المنطقة الشمالية والمنطقة الوسطى من العراق بما يقارب ٣٠ سنة [3].

3- اتفاقية امتياز شركة نفط الموصل: تأسست شركة نفط الموصل بعد مفاوضات بين الحكومة العراقية وشركة نفط العراق، إذ تعديل بنود اتفاقية عام ١٩٢٥، الأمر أدى إلى توقيع اتفاقية شركة نفط الموصل في عام ١٩٣٢ ولمدة ٧٥سنة أيضا ومن أهم التعديلات على الاتفاقيات السابقة هي.

1. تحديد حق الامتياز في شمال العراق فقط أي بحدود ٢٦% من مساحة العراق الكلية.

---

(1) نبيل جعفر عبد الرضا، منى جواد كاظم، المراحل التاريخية لاستكشافات النفط في العراق، الحوار المتمدن، ٤/٤/ ٢٠١٥

(2) فراس عبد الله سالم المالكي، تقيم العقود النفطية في كردستان بالمقارنة مع عقود وزارة النفط الاتحادية، بحث دبلوم عالي، كلية الادارة والاقتصاد جامعة البصرة ،٢٠١٤، ص١٤

(3) نداء حسين شناوة، واقع شركات النفط الوطنية والاستثمار في الصناعة النفطية في العراق، بحث دبلوم عالي، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة. ٢٠١٤، ص٧

2. تدفع الشركة ايجار سنوي قدره (١٠٠الف جنيه استرليني ذهب) يزداد سنويا بمقدار (٢٥الف جنيه إسترليني ذهب) حتى يصل إلى (٢٠٠الف جنيه إسترليني ذهب).

3. فرضت الدولة على الشركة مد خط انبوب تصديري بطاقة مليون طن شهريا وذلك بهدف مواجهة احتمال زيادة الانتاج.[1]

4- **اتفاقية امتياز شركة نفط البصرة:** في عام ١٩٣٨وقع العراق عقد امتياز شركة نفط البصرة ولمساحة قدرت أكثر من نصف مساحة العراق الكلية بحدود (٥٤%)، إذ شرعت شركة نفط البصرة بحفر آبار تقويمية واستكشافية في مناطق الشعيبة والزبير والرميلة الجنوبية ، وأول اكتشاف لها هو حقل الزبير عام ١٩٤٨، إذ بدأ بالتصدير منه عام ١٩٥١، وبعدها تم اكتشاف حقل الرميلة عام ١٩٥٣، وقامت الشركة ببناء الميناء العميق لغرض تحميل الناقلات العملاقة وبدأ الانتاج الفعلي عام ١٩٥١، إذ كان الانتاج لا يتعدى (٥٠٠) ألف برميل يوميا من النفط الخام.[2]

5- **اتفاقية امتياز مناصفة الأرباح:** بدأ انتاج النفط العراقي وتصديره وفق اتفاقيات الامتياز ومناصفة الأرباح في أواخر عام ١٩٥٢، منذ ذلك الحين تأثر مستوى الإنتاج بأوضاع العراق السياسية التي مر بها العراق والمتغيرات الدولية وسياسة الشركات الأجنبية ، إذ تقاسمت حصص الشركة تلك الشركات الأجنبية الغربية هي شركة البترول البريطانية الفارسية وشركة الملكية الهولندية ومجموعة أمريكية والشركة الفرنسية للبترول، ولهذا أخضع النفط العراقي لسيطرة الشركات الاحتكارية النفطية ، وكانت بداية عهد جديد للحكومة العراقية بتوقيع اتفاقية مناصفة الأرباح بين الحكومة العراقية ومجموعة الشركات الأجنبية عام ١٩٥٢، تقرر بموجبها حصول الحكومة العراقية على نسبة 12.5% اتاوة ، إذ يمكن أن تبيعه بأي سعر تشاء، إذ حصلت الحكومة على أول منفعة مباشرة من أسعار النفط الخام وكذلك الحصول على (٥٠%) من الربح الناتج من عمليات شركة نفط البصرة والموصل في العراق إذ شهدت زيادة في الإيرادات النفطية بالنسبة للحكومة العراقية من (٢٢،٠) دولار للبرميل إلى (٤٨،٠) دولار لكل برميل عام ١٩٥٢ ، إذ رافق ذلك زيادة في انتاج النفط من (٩١ألف برميل يوميا) إلى ٦٩٧ ألف برميل يوميا، إذ انخفضت صادرات النفط العراقي ونقصت تبعا لذلك إيرادات النفط نتيجة لذلك اخذ العراقيون يطالبون بالتأميم التام لأن اتفاقية مناصفة الأرباح لم تلاؤم الواقع

---

(1) نبيل جعفر عبد الرضا، اقتصاد النفط في العراق ‘الطبعة الأولى، دار احياء التراث العربي، بيروت ‘2011، ص، 207

(2) يحيى حمود حسن، معطيات السياسة النفطية في العراق دروس الماضي وافاق المستقبل، الطبعة الأولى، ٢٠١٢، ص٢٥

العراقي وافقوا على التنازل عن بعض امتيازاتهم ،عندما جاء النظام الجمهوري عام ١٩٥٨،إذ تمكن من إصدار قانون ٨٠ لسنة ١٩٦١ ،كان نقطة الانطلاق لتحرير الصناعة النفطية من الأشكال المختلفة لسيطرة الشركات الاجنبية اكتسب القرار اهميه بوصفه اول تطبيق لمبدأ التخلي عن امتياز التنقيب النفطي في الأراضي غير المستغلة واسترجاع ملكيتها للدولة

ثانيا: – حقول النفط في العراق: يمتلك العراق حقولا نفطية عملاقة وحقول نفطية كبيرة، وحقول متوسطة وصغيرة. ويتباين توزيع الحقول النفطية جغرافيا على المحافظات، واستنادا للدراسات الجيولوجية تحتل المحافظات الجنوبية البصرة، ذي قار، ميسان. المراكز المتقدمة بين المحافظات إذ اغلب حقول المنطقة الجنوبية هي حقول عملاقة تمتاز باحتياطيات كبيرة وسيتم التطرق إلى اهم الحقول النفطية المنتجة ، بالرغم من الإمكانات النفطية الكبيرة التي تزدهر بها ارض العراق لازالت هناك طاقات معطلة وغير مستغلة بين ٨٠ حقلا لا يستغل منها سوى ٢٨ حقلا نفطيا وذلك قبل توقيع العقود النفطية يتم التركيز على حقلين أساسيين هما حقلا الرميلة في الجنوب وكركوك في الشمال [1]

١–حقول المنطقة الجنوبية: تشمل حقول النفط في محافظة البصرة وميسان والناصرية وتمثل حقول البصرة اهم الحقول النفطية في العراق.

أ– حقول النفط في محافظة البصرة

1–حقل الرميلة الشمالية: يقع حقل الرميلة الشمالية في محافظة البصرة، وهو من أجود أنواع النفط، الكثافة النوعية ABL34 ومحتوى كبريت 2.6 % وصل عدد الابار في الحقل أكثر من ٦٦٣ بئر، بدأت عمليات الحفر في الحقل عام ١٩٧٠ وابتدأ الإنتاج والتصدير منه عام ١٩٧٢، المكامن المنتجة في الحقل هي المشرف والمكمن الرئيسي السجيلة الأعلى، ويعد الحقل أول حقل استغل بالاستثمار الوطني لكونه من الحقول المؤكدة وجود النفط فيها بكميات كبيرة. تم اكتشافه من قبل شركة نفط البصرة

2–حقل الرميلة الجنوبية: يقع في محافظة البصرة، وهو من النوع الخفيف المتوسط بكثافة نوعية ٣٥ درجة ABI ومحتوى كبريت ٠،٠٢%، بدأ الانتاج فيه عام ١٩٥٤، يعد من أكبر الحقول النفطية

---

[1] نصيف جاسم العبادي، نبيل جعفر عبد الرضا، التقييم الاقتصادي لعقود المشاركة وعقود التراخيص النفطية في العراق، الطبعة الأولى، دار الكتب والوثائق بغداد، ٢٠١٩، ص٢٣

المنتجة في جنوب العراق وله طاقة انتاجية تقدر بحوالي ٣٠% من مجموع الطاقة الإنتاجية للحقول العاملة في شركة نفط البصرة. تم اكتشاف حقل الرميلة عام ١٩٥٣ من قبل شركة نفط البصرة.

3 . حقل نهران عمر: يقع في محافظة البصرة، ولا تزال المكامن الرئيسية لهذا الحقل هي مكامن المشرف، واليمامة، والزبير، تم اكتشافه من قبل شركة نفط البصرة عام 1948.

4-حقل غرب القرنة: يقع في محافظة البصرة، تبلغ عدد الابار المحفورة فيه ٢٤٧بئر وثلاثة محطات للإنتاج و٦٤بئر ماء، بدأ الانتاج فيه عام ١٩٧٣، ويقدر احتياطية ٢٤ مليار برميل، يبلغ انتاج النفط فيه ٣٠٠ألف برميل يوميا، المكامن الرئيسية فيه هي، المشرف، والسعدي، والزبير [1]

5- حقل الزبير: يقع في محافظة البصرة في قضاء الزبير، تبلغ عدد الابار المحفورة فيه ٨١ بئر وستة محطات للإنتاج وثلاث محطات للغاز و٣٤ بئر ماء ، أما المكامن المنتجة في الحقل هي ، المشرف، الزبير العطاء الرابع، اكتشفته شركة نفط البصرة

6. حقل اللحيس: يقع جنوب غرب محافظة البصرة، يحتوي على ١٨ بئر ماء، بدأ الانتاج فيه عام ١٩٧٢ ، بدأت المرحلة الاولى في ١٩٧٢/٤/٧ بالتعاون مع مؤسسة تكنوا كسبورت الروسية.

7[2]. حقل مجنون: يقع شمال محافظة البصرة، إذ تقدر احتياطاته ٢٠مليار برميل. بدأ استثماره في عام ١٩٧٥ –

8: حقل الطوبة: يقع في محافظة البصرة، باحتياطي ١,٥ مليار برميل / يوم، تم تطويره من قبل شركة نفط البصرة ، يبلغ انتاجه ٢٠ ألف برميل يوميا من النفط الخام، اكتشفه شركة نفط البصرة عام ١٩٥٩

9- **حقل ارطاوي:** يقع في محافظة البصرة، النفط فيه من النوع الثقيل الحلو بكثافة نوعية ٢١ درجهABI يحتوي على مليار برميل من النفط الخام ، إحدى مكامن النفط فيه مكمن اليمامة، تم تطوير الحقل من قبل شركة نفط البصرة عام ، ٢٠٠٦بلغ إنتاج النفط في الحقل ٤٠ألف برميل يوميا عام ٢٠١٠، اكتشف الحقل من قبل شركة نفط البصرة عام ١٩٤٨ [2]

---

(1) عبد الجبار الحلفي ،نبيل جعفر عبد الرضا ،من عقود الامتيازات الى جولات التراخيص ،دار كتبة البصائر، بيروت، الطبعة الأولى، 2013، ص، 54

(2) نداء حسين شناوة، واقع شركات النفط الوطنية والاستثمار في الصناعة النفطية في العراق، بحث دبلوم عالي، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة البصرة، ٢٠١٤، ص١٢

ب-حقول النفط في محافظة ميسان:

1-حقل الحلفاية: يقع في ميسان، يبلغ عدد الابار النفطية ٨٧، فضلا عن احتواءه على ستة مكامن هي، المشرف، والسعدية، وهارثه، وجريبي. يصل اجمالي المخزون النفطي فيه ٣٥ مليون برميل أي بنسبة ٤٤% من اجمالي كمية المخزون النفطي في المحافظة، بدأ إنتاج النفط في الحقل عام ٢٠١٢ بطاقة انتاج ١٠٠ ألف برميل يوميا، يصل انتاج الحقل ٢٠٠ ألف برميل يوميا. كما باشرت شركة بتروتشاينا بتنفيذ المرحلة الأخيرة من تطوير الحقل قامت الشركة الوطنية عام ١٩٧٦ باكتشافه.

2-حقل بازركان: يقع في محافظة ميسان، يبلغ عدد الابار المحفورة فيه٤٢بئر، يحتوي على مكمن واحد يطلق عليه اسم المشرف، يبلغ اجمالي المخزون النفطي فيه ٦١٥ مليون برميل أي بنسبة ٢٦% من اجمالي كمية المخزون النفطي في المحافظة، أحيل إلى جولة التراخيص الأولى، بلغ انتاج النفط في الحقل 30 ألف برميل يوميا من النفط الخام. تاريخ اكتشافه عام 1969عن طريق الشركة الفرنسية ايراب. [1]

3-حقل أبو غرب: قريب المسافة من حقل البزركان، تقدر احتياطاته ١،٢ مليار برميل، نفطه من النوع الثقيل الحلو، يبلغ الوزن النوعي للنفط ٢٣درجة Able، يبلغ عدد الابار المحفورة فيه ٢٤ بئر، يحتوي على مكمنين نفطيين هما الأسمري، المشرف، والمكمن الرئيس الأسمري، احيل إلى جولة التراخيص الأولى، بلغ انتاج النفط فيه ٣٠ألف برميل يوميا، تم تطوير الحقل، من قبل شركة نفط ميسان عام ٢٠١٠. اكتشافه عام ١٩٧١ من قبل الشركة الفرنسية ايراب [2]

4-حقل الفكة: يقع شمال شرق محافظة ميسان. نفطه من النوع الثقيل الحلو ٢٠ درجة ABI، بلغ عدد الابار المحفورة ١٤بئر ومحطتين للإنتاج، تقدر احتياطاته مليار برميل، يحتوي على مكمنين نفطيين هما، الأسمري والمشرف أحيل لجولة التراخيص الأولى، ينتج ٢٠الف برميل يوميا، وفي عام ١٩٧٤ قامت الشركة الفرنسية ايراب عملياتها الاستكشافية في الحقل.

---

(1) ناجي مزهر عبد الرحمن، هادي عبد الازيرجي، الصناعة النفطية في العراق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩، ص٢٠٦

(2) مجيد الهيتي، مساهمة في النقاش حول نفطنا، الثقافة الجديدة، العدد، ٣٥٩، دمشق، ٢٠٠٣، ص ، 24

5- حقل النور: يقع في محافظة ميسان، يحتوي على مكمن نفطي واحد هو المشرف، في عام ١٩٧٧ وضعت شركة النفط الوطنية يدها على أراضي الحقل وحينها قامت بحفر بئرين نفطيين. أما اليوم فهو يضم تسعة آبار. [1]

6-حقل العمارة: يقع شمال شرق محافظة ميسان، يوجد فيه ثلاثة أبار نفط، اكتشفه شركة نفط الجنوب عام ١٩٨٠، يقدر احتياطيه حوالي ٣٠٠ مليون برميل يبلغ انتاجه ألف برميل يوميا. [2]

ج-حقول النفط في محافظة ذي قار:

1. -حقل الناصرية: يقع في محافظة الناصرية، عدد الأبار فيه ٣٣ بئرا نفطيا، أظهرت المسوحات الاستكشافية في حقل الناصرية وجود النفط في ثلاث مكامن. وهي، المشرف، واليمامة، نهران عمر، بدأ الحقل انتاجه في ٢٠٠٩، وتزيد كمية الإنتاج عن ٨٥ ألف برميل يوميا، اكتشف الحقل عام ١٩٧٥ من قبل شركة النفط الوطنية.) [3]

2-حقل الغراف: يقع في مدينة الرفاعي، يبلغ عدد الابار فيه ٣٢ بئرا نفطيا، استغل عام ٢٠١٣ بعد أن منح امتياز لمدة ٢٠ عاما في جولة التراخيص الثانية في العراق عام ٢٠٠٩، لكل من شركة بتروناس الماليزية(٧٤%وجايبكس اليابانية (٣٠%) وشركة نفط الجنوب (٢٤%). ويوجد النفط فيه في مكامن هي، المشرف، اليمامة، ونهران عمر والزبير

3-حقل صبه: يقع جنوب محافظة الناصرية، أول بئر حفر عام ١٩٧٥، وفي عام ١٩٧٧-١٩٧٩ حفر فيه ثلاثة آبار واستمر العمل به بحفر ١٧ بئر عام، ١٩٨٠ توقف العمل به عام ١٩٩١ بسبب الحرب العراقية الكويتية وفي عام ٢٠٠٣، اخذت وزارة النفط على عاتقها استثمار وتطوير الحقل. يتواجد النفط بمكمني، نهران عمر، والزبير، بلغ الانتاج ٨٥ ألف برميل يوميا. [4]

---

(1) حميد عطية عبد الحسين الجوراني، استراتيجية تطور الحقول النفط في ذي قار وأفاقها المستقبلية، مجلة حولية المنتدى، العدد٤٢، 2020، ص، 178

(2) يحيى حمود حسن. دراسات في الاقتصاد العراقي، ٢٠١٢، مركز العراق للدراسات، قسم الدراسات الاقتصادية، الطبعة الأولى، ٢٠١٢، ص١٨٩

(3) وزارة النفط العراقية، دليل شركة نفط الجنوب، البصرة، 2007، ص، 19

(4) يحيى حمود حسن. دراسات في الاقتصاد العراقي، 2012، مركز العراق للدراسات، قسم الدراسات الاقتصادية، الطبعة الأولى، 2012، ص188

4- حقل الرافدين: يقع شمال محافظة الناصرية، اكتشف الحقل ما بين عامي ١٩٧٦-١٩٧٨ بعد المسوحات الزلزالية بمنطقة دجلة. إذ حفر البئر الاستكشافي الأول عام ١٩٨٠، وتوقف العمل فيه بسبب الحرب العراقية الإيرانية.

2-حقول المنطقة الوسطى: تشمل حقول المنطقة الوسطى في كل من محافظة بغداد ومحافظة صلاح الدين ومحافظة واسط والحقول هي

1. حقل شرق بغداد: يقع في محافظة بغداد، وله امتدادات شمالية في محافظة صلاح الدين، وجنوبية في محافظة واسط بداء إنتاجه عام 1989.

2-حقل الظفرية: يقع في محافظة الكوت، النفط فيه من النوع الثقيل ٢١ درجة ABI، باحتياطي نحو ٢٥٠ مليون برميل وهو من الحقول غير منتجة، اكتشفته شركة نفط الوطنية عام ١٩٦٥.

3-حقل بدرة: يقع في محافظة واسط، يبلغ احتياطي النفط فيه ثلاثة مليارات برميل من النفط ونحو مليار ونصف المليار متر مكعب من الغاز. بلغ انتاج النفط فيه عام ٢٠١٣، ١٥ألف برميل يوميا، لتصل ١٧٠ألف برميل يوميا عام ٢٠١٧، وتبلغ حصة غاز بروم الروسية ٤٠%، ومهمة تشغيل الحقل تعود لهذه الشركة. اكتشفته شركة نفط الجنوب عام ١٩٧٩ [1]

4- حقل الاحدب: يقع في محافظة واسط، تقدر احتياطاته بحوالي ١،٠٤٦ مليار برميل، وقعت الحكومة عقد خدمة مع شركة النفط الواحة الصينية عام 1979، لتطوير الحقل. أن هذا الاتفاق لم ينفذ بسبب ظروف الحصار الاقتصادي، وقد تم إعادة الاتفاق مع الشركة نفسها عام ٢٠٠٧ لمدة ٢٣ عام، وأن نسبة ارباح الشركة تبلغ ٤% من نسبة استخراج النفط. على أن يصل الإنتاج إلى ٩٠-١٣٠ ألف برميل يوميا ، اكتشف من قبل شركة النفط الوطنية العراقية عام 1979[2]

3 - حقول المنطقة الشمالية: تتمثل بحقول كل من محافظة كركوك ونينوى، يبلغ عدد حقول المنطقة الشماليه٢٢حقلا، باحتياطي (١٨,٢٤٧) مليار برميل ومن أبرز الحقول هي،

---

(1) حميد عطية عبد الحسين الجوراني، استراتيجية تطور الحقول النفط في ذي قار وأفاقها المستقبلية، مجلة حولية المنتدى، العدد42 ، 2020، ص 179

(2) يحيى حمود حسن، معطيات السياسة النفطية دروس الماضي وافاق المستقبل، جامعة البصرة الطبعة الأولى، ٢٠١٢، ص٩٤

1-**حقل باي حسن:** يعد من الحقول المنتجة ويقدر احتياطيه ب ٢مليار برميل بلغ انتاجه ١٧٠ ألف برميل يوميا عام ٢٠٠٩، اكتشفته شركة نفط العراق ١٩٥٣، بدأ الانتاج منه عام ١٩٥٩.

2-حقل جمبور: يمتد باتجاه مواز لحقل باي حسن، بدأ الانتاج عام ١٩٥٩، اكتشفته شركة نفط العراق عام ١٩٥٤.

3. حقل القيارة: يقع في محافظة نينوى، نفطه من النوع الثقيل جدا (١٩-١١) ABI درجة ذات محتوى كبريتي عالي يبلغ ما بين 6% - 8%، هذا يجعله الاقل ضمن حقول طرحت ضمن جولة التراخيص الثانية يضم ٥٠ بئرا ٣٣، منها منتجه يقدر احتياطيه (٨٠٠) مليون برميل، احيل الحقل لشركة سؤنا نغول الانغالية ضمن جولة تراخيص الثانية، اكتشفته شركة نفط العراق.

4-حقل عين زاله: يقع في محافظة الموصل، يقدر انتاجه ١٥ألف برميل. وهو أثقل من نفط كركوك الكثافة النوعية للنفط ٣٣,٧، ABI درجة وتصل نسبة الكبريت فيه ٣% بلغ انتاجه الكلي ١٢٠ألف برميل يوميا، اكتشف عام 5.١٩٣٩

5- حقل نفط خانة: بدأ الانتاج فيه عام ١٩٢٧، يعد من اجود انواع النفط في العالم ، لأن كثافته تبلغ ٤٢،٥ درجة ABI وقلة نسبة الكبريت فيه، كان ينتج منه وقود للطائرات وقد انخفض الانتاج فيه من ١٦ألف برميل يوميا عام ٢٠٠٣، الى ١٠الف برميل يوميا عام ٢٠٠٧ . [1]

4 - حقول إقليم كردستان:

من اهم حقول النفط هي، مخمور، ديمر داغ، طق طق، جميعها في محافظة أربيل وقد بلغ مجموع احتياطي هذه الحقول (٩٦٤) مليون برميل عام ٢٠١٠ ، وحقل حقل شيخان العملاق وحقل طاوكي [2] ،

---

(1)) ناجي مزهر عبد الرحمن، هادي عبد الازيرجي، تطور الصناعة النفطية في العراق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩، بغداد، ص٢٠٦

(2) وزارة النفط العراقية، دليل شركة نفط الجنوب، البصرة، ٢٠٠٧، ص١٩

المبحث الثاني

الأهمية الاقتصادية لقطاع النفط في العراق

أولا: تطور انتاج النفط في العراق للمدة 2005-2020:

1 - انتاج النفط في العراق للمدة (2005-2010) : بلغ انتاج النفط 1853000 برميل نفط يوميا عام 2005 ، ثم ارتفع الإنتاج ليصل الى 1,955,000 برميل نفط يوميا عام2006 ، وعلى الرغم من ارتفاع الانتاج قليلا إلى نحو 2,286,000 برميل يوميا عام 2008 إلا أنه بمرور الوقت اخذت المعدلات الاجمالية للإنتاج في حقول الجنوب تتناقص، تراجع الانتاج في العراق[1] من 2.450 مليون برميل يوميا عام 2009 الى 2,385 مليون برميل يوميا عام 2010. كما موضح في الجدول (1)

جدول (١)

تطور انتاج النفط في العراق للمدة (٢٠٠٥-٢٠١٠)

السنوات	كمية الإنتاج مليون برميل / يوم
2005	1,853
2006	1,955
2007	2,030
2008	2,286
2009	2,450
2010	2,358

المصدر: هدير نبيل جعفر، الآثار البيئية للصناعة النفطية في العراق، بحث مستل من رسالة ماجستير، تطور الصناعة النفطية وانعكاساتها على البيئة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، ٢٠١٨، ص٢٨.

2 - انتاج النفط في العراق للمدة 2010 – 2015: تزايد انتاج النفط في العراق بعد ابرام العراق للعديد من عقود جولات التراخيص النفطية عقود خدمة، لغرض تطوير واقع انتاج النفط خصوصا بعد عام ٢٠٠٩، كما موضح في الجدول (٢)

(1) هدير نبيل جعفر عبد الرضا، الآثار البيئية للصناعة النفطية في العراق، بحث مستل من رسالة ماجستير تطور الصناعة النفطية وانعكاساتها على البيئة في العراق، كلية الادارة والاقتصاد جامعة البصرة، ٢٠١٨، ص٢٨

جدول (٢)

تطور انتاج النفط في العراق للمدة ٢٠١٠-٢٠١٥

السنوات	كمية الإنتاج مليون برميل / يوم
2010	2,358
2011	2,658
2012	2,742
2013	2,779
2014	3,113
2015	3,744

المصدر: جمهورية العراق وزارة النفط، بيانات منشورة ضمن شبكة المعلومات العالمية الإنترنت رابط وزارة النفط. http://www.oil.gov.iq/index.php?nam=sttak

من خلال بيانات الجدول (2) أن الانتاج تزايد من 2،358 مليون برميل، إذ ارتفع سقف الانتاج من 2،742 مليون برميل يوميا في عام، 2012 إلى3،113، مليون برميل يوميا عام 2014 كذلك استمرار زيادة انتاج العراق إلى 3،744مليون برميل يوميا عام 2015. [1]وسبب الزيادة يعود الى الشركات الأجنبية التي ابرمت عقود جولات التراخيص.

3- انتاج النفط في العراق للمدة 2015- 2020: توصلت منظمة الأقطار العربية المنتجة والمصدرة للبترول اوابك اتفاق في تشرين الثاني عام ٢٠١٦ ، وكان العراق جزء من هذا الاتفاق الذي نص على ضرورة خفض إنتاج النفط في العراق من 4،550 مليون برميل يوميا في عام 2016 إلى 4،351 ،مليون برميل يوميا ، وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة 4،4% عام 2017 ما يتماشى مع ما اتفق عليه الأعضاء الاخرون منذ بداية عام2017 كان الانتاج ثابتا بسبب القيود المفروضة على العراق من منظمة الدول العربية المنتجة للنفط اوابك على الرغم من ان هذه القيود لم تقييد العراق تماما، سيعتمد النمو على التطوير المستمر للحقول النفطية الكبيرة في جنوب العراق وإمكانية إحياء منطقة كركوك مجددا وهناك تطلعات حول إعادة إنتاج النفط من حقول كركوك بنحو700 ألف برميل يوميا ، بعد سيطرت الحكومة الاتحادية على المحافظة بعد أن تخلت شركة شل عن إدارة الحقل في عام2016 كان حقل الرميلة ينتج ،1،45مليون برميل يوميا وينتج غرب القرنة /١ ، 450 ألف برميل يوميا في حين ينتج غرب القرنة/ ٢ ، 405 ألف برميل يوميا وحقل الزبير 360 ألف برميل يوميا، ويتطلع العراق إلى تطوير عدة حقول أخرى ولدى حقل الناصرية إمكانيات عالية وتجري وزارة النفط محادثات مع شركة اكسون موبيل وبترو تشاينا لتطوير حقل الناصرية واللحيس والطوبة ونهران عمر

[1] جمهورية العراق وزارة النفط، http://www.oil.gov.iq/index.php?nam=sttak

البالغ انتاجهم 35 ألف برميل يوميا وتقع هذه الحقول جميعا حول الحقول الجنوبية العملاقة. وقد أدرجت حقول كربلاء في جولات التراخيص العطاءات لعام ٢٠٠٢وهذه من شأن تطوير الحقول أن يساعد في رفع الانتاج النفطي في العراق حتى وصل عام 2020 ما يقارب 4،500 مليون برميل يوميا حسب بيانات منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول أوابك للبترول التقرير الإحصائي السنوي 2020.[1] كما يتضح من خلال بيانات الجدول (3)

جدول (3)

تطور انتاج النفط للمدة ٢٠١٥-٢٠٢٠

السنوات	انتاج النفط مليون برميل /يوم
2015	3,744
2016	4,550
2017	4,469
2018	4500
2019	4,500
2020	4,500

المصدر:

1.-وزارة التخطيط. التقرير الإحصائي السنوي، ٢٠٢٠، ص ٦٣

وفي محاولة لزيادة انتاج النفط في العراق من مصادر اخرى غير الحقول العملاقة قامت وزارة النفط بعرض أربعة حقول أصغر في محافظة البصرة وخمسة في محافظة ميسان للاستثمار، إن زيادة الانتاج في عام 2017 من الحقول النفطية في جنوب العراق والحقول التي دخلت ضمن جولات التراخيص، إذ بلغ انتاج النفط فيها 4،500 مليون برميل يوميا عام2018 وصل إنتاج النفط في العراق عام 2019 إلى4،500 مليون برميل يوميا، وفي عام 2020 بقى إنتاج النفط في العراق 4،500 مليون برميل.

ثانيا- جولات التراخيص النفطية في العراق: الاستعانة بالشركات الأجنبية التي تمتلك الاموال والخبرات الفنية والإدارية اللازمة لتطوير الحقول النفطية العراقية، وهي ضرورة ملحة فرضتها حجم الاحتياطي النفطي الكبير فضلا عن الحاجة لعوائد مالية، تتناسب وخطط الاستثمار من أجل تحقيق معدلات عالية للإنتاج في أمد قصيرة، كما أن العقود صممت بشكل يمنح العراق السيطرة على عملية

[1] روبن ميلز مستقبل النفط العراقي، سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط، الطبعة الأولى، ٢٠١٨، ص٧٥

التنفيذ خلال مراحل العقد، وهذا مالم يكن معروفا في عقود المشاركة بالإنتاج التي كانت سائدة. أن الآليات التي وفرها العقد للسيطرة على الاداء مرتبطة بوجود عدة ادوار محلية لضبط الأداء وتنفيذ بنود العقد وهي بحاجة إلى تظافر الجهود والأفكار لتكون أدوات فاعلة لتنفيذ مأتم الاتفاق عليه وتنفيذ وزارة النفط خططها بالاعتماد على القوانين السائدة، وفي حالة الحاجة إلى الشراكة الأجنبية. فلا تتم إلا بعد الرجوع إلى السلطة التشريعية. [1]

١ –**اهداف جولات التراخيص:** التطرق إلى اهم الأهداف الخاصة بجولات التراخيص بالنقاط الاتية:

1. تطوير القدرات الإنتاجية للحقول النفطية وتوفير تكنولوجيا متطورة

2– زيادة طاقة العراق الإنتاجية من النفط الخام من ٢،٤٣ مليون برميل يوميا عام ٢٠٠٩ الى ٤ مليون برميل يوميا في نهاية عام (٢٠١٣)

3– ضمان استمرار تدفق النفط للأسواق العالمية التي لم تعد تحتمل اعباء اضافية قد تكون السبب بانهيار الاقتصاد العالمي برمته

4– أن الشـــركات الفائزة في جولة التراخيص الأولى ملزمة بتشـــغيل بما لا يقل عن ٨٥ % من العراقيين وتخصـــيص مبلغ خمســـة ملايين دولار لبرامج تدريب العاملين ويمكن التطرق إلى اهم جولات التراخيص: [2]

١–**جولة التراخيص الأولى:** جرت عام ٢٠٠٨، وتم الإعلان عن الحقول المنتجة والمطورة في هذه الجولة في ٢٠٠٩/٦/٣٠، وتضم حقلي الرميلة (الشمالية والجنوبية) وهي أكبر حقول العراق المنتجة وحقول كركوك، وحقل الزبير وحقل غرب القرنة المرحلة الأولى وحقول ميسان الفكة، ابو غريب، بزركان، باي حسن، و عكاس والمنصورية الغازيتين يوجد في هذه الحقول ٤٥ مليار برميل من الاحتياطي النفطي ، تأهلت لدخول جولة التراخيص الأولى ٣٥ شركة فازت أربعة منها وقعت معها العقود ، هدفها زيادة انتاج النفط العراقي بمعدل ١،٥ مليون برميل يوميا ، لأجل تحقيق الانتاج المتفق علية عام ٢٠١٥ ، ، اثمرت جولة التراخيص الأولى ، عن توقيع عقد لتطوير حقل الرميلة

---

(1) نبيل جعفر عبد الرضا عبد الجبار الحلفي، جولات التراخيص النفطية، المنافع والتكاليف، بحث مقدم الى مؤتمر كلية الادارة والاقتصاد جامعة البصرة جامعة البصرة، ٢٠١٠، ص٦

(2) حمدية شاكر مسلم، أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر للتنمية الصناعة النفطية العراقية، 2003، 2010، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 2012، مجلد، 18، العدد، 69، ص، 215

مع بتريش بتروليوم البريطانية والشركة الوطنية الصينية، بالإضافة الى توقيع عقد مع اكسون موبيل وشل الهولندية لتطوير حقل غرب القرنة ١، وكذلك الاتفاق مع ايني الإيطالية، وكوكاز الكورية، وشركة اوكسينتال لتطوير حقل الزبير، وأن هذه العقود سترتفع انتاج النفط في العراق الى (٧مليون برميل يوميا) خلال فترة ستة أعوام أي للعام 2014 ولم يتحقق ذلك . كما يبين الجدول (4)

الجدول (4)

الحقول النفطية المنتجة المحالة في جولة التراخيص الأولى في العراق

المشروع	اسم الشركة	حصص الشركات	الإنتاج مليون،ب،يوما	الطاقة الإنتاجية برميل نفط
الرميلة	بريتش بتروليوم الشركة الوطنية الصينية شركة نفط البصرة	%38 %37 %25	2.850	950
غرب القرنة 1	شل اكسون	%20 %80	1.325	300
الزبير	ايني الإيطالية كوكاز اوكستنيال بتروليوم شركة نفط البصره	%23 %29 %23 %25	1.2	300
مجموعه ميسان	شركة البترول التركية الشركة الوطنية الصينية شركة نفط ميسان	%11 %64 %25	1.250	100

المصدر: مهند الشيخلي، جولات التراخيص النفطية العراقية، :www. Knol.google.com

(1) احيل في هذه الجولة حقل الرميلة الى شركة بريتش بتروليوم 38% والشركة الصينية 37% والشريك الحكومي شركة نفط البصرة بنسبة 25%، وحقل غرب القرنة 1، الى شركتي شل واكسون وأحيل حقل الزبير الى شركة ايني الإيطالية وشركة كوكاز واكستيال والشريك الحكومي شركة نفط البصرة وكذلك احيلت حقول مجموعة ميسان الى شركة البترول التركية والشركة الوطنية الصينية والشريك الحكومي شركة نفط ميسان.

2-**جولة التراخيص الثانية:** أقيمت فعاليتها في بغداد عام ٢٠٠٨، وشملت الحقول النفطية المكتشفة غير المطورة وهي (مجنون، غرب القرنة ٢، الحلفاية، الغراف،) ومجموعة الكفل (غرب الكفل، مرجان) وحقول شرقي بغداد، الحقول الشرقية وتشمل، الكلابات، الخشم الاحمر، بدرة، نجمة، القيارة، واسفرت عن فوز الشركات العالمية بتطوير سبعة حقول من أصل ١٥ حقل تم عرضه ضمن جولة التراخيص الأولى، ومن أهم الشركات العالمية التي تم التعاقد معها في جولة التراخيص الثانية هي شل الهولندية البريطانية وبتروناس الماليزية ولوك أوبل الروسية وجايبكس اليابانية، توتال الفرنسية، إكسون موبيل الامريكية [1]

3-**جولة التراخيص الثالثة:** جولة التراخيص الثالثة الخاصة بالحقول الغازية العراقية انتهت بأحالة حقل عكاس إلى شركتي بتروناس الماليزية ٤٥% ، وجايبكس ٣% ، وشركة نفط الشمال ٢٥% ، وحقل السيبة في البصرة إلى ائتلاف تقوده شركة كويت إنرجي بنسبة ٤٥%، وشركة تباو التركية بنسبة ٣٠%، وشركة نفط ميسان ٢٥%.واحيل حقل المنصورية إلى ائتلاف تقوده شركة تباو التركية 40%،وعضوية شركة كويت إنرجي بنسبة35% وشركة الاستكشافات النفطية بنسبة ٢٥% وتحتوي الحقول الثلاثة على (١١) تريليون متر مكعب من الغاز منها لضمان إيرادات إضافية واستفادة المحافظات المنتجة من قيمة البترو دولار، ، إذ تم التعاقد مع ائتلاف شركتي الوطنية الصينية للنفط البحري عفوك وشركة النفط التركية تباو لتطوير حقول الفكة، بزركان، ابو غرب في محافظة ميسان قرب الحدود مع إيران، ذو الاحتياطي البالغ ٢،٥مليون برميل نفط للارتفاع بإنتاجه من ١٠٠ألف برميل يوميا إلى٤٥٠ألف برميل يوميا، يدفع العراق بموجب العقد للشركة ٢،٣دولار امريكي عن كل برميل تنتجه في حالة تحقيقها زيادة نسبتها ١٠%عن الإنتاج الحالي [2]

على ١١%، [2] ، ويمكن توضيح الحقول الغازية التي تم إحالتها للشركات الأجنبية الفائزة بجولة التراخيص الثالثة في العراق من خلال الجدول (5)

---

[1] عصام صدام حسن الحلفي، برنامج مقترح لتدقيق عقود الخدمة النفطية لجولة التراخيص الثانية، هيئة الأمناء في المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، ٢٠١٣، ص٣٢

[2] عباس جليل فهد الصالحي، مستقبل العلاقة بين العراق والاوبك في ظل جولات التراخيص النفطية، بحث دبلوم عالي كلية الادارة والاقتصاد، جامعة البصرة، ٢٠١٤، ص٤٣

[2] يحيى حمود حسن، دراسات في الاقتصاد العراقي، قسم الدراسات الاقتصادية، جامعة البصرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٤، ص١٩٣

جدول (5)

الشركات الفائزة في جولة التراخيص الثالثة

الحقل	ائتلاف الشركات المقاولة	حصة الشركات	انتاج الذروة مليون متر مكعب/يوم	الشريك الحكومي
السيبة	كويت انرجي تباو التركية نفط ميسان	%45 %30 %25	100 غاز حر	شركة نفط ميسان
المنصورية	تي بي التركية كويت انرجي شركة الاستكشافات النفطية	%40 %35 %25	320 غاز حر	شركة الاستكشافات النفطية
عكاس	بتروناس وجايبكس نفط الشمال	%45 %30 %25	400 غاز حر	شركة نفط الشمال

المصدر: نبيل جعفر عبد الرضا نصيف جاسم العبادي، التقييم الاقتصادي لعقود المشاركة وعقود التراخيص النفطية في العراق، الطبعة الأولى، ٢٠١٩، ص١٩٥

يلاحظ من الجدول (5) أن العقود كانت لحقول غازية فقط، من أجل رفع طاقات العراق الإنتاجية من الغاز لسد الحاجة المحلية وتصدير الفائض، أن عملية استثمار الحقول الغازية تزيد من موارد الدولة وتفتح افاق جديدة لتطوير قطاع الغاز الطبيعي في العراق.

4 جولة التراخيص الرابعة (استكشافية): أعلن عام ٢٠١١ عن جولة التراخيص الرابعة من خلال وسائل الاعلام عن طرح(12) رقعة استكشافية منها خمسة رقع نفطية وسبعة رقع غازية الرقع 1، 2 تقع على الحدود السورية والرقع (3) و(4) و(5) موازية للحدود مع الأردن والرقعة (6) في الحدود السعودية العراقية اما الرقعة (7) تقع بين اربع محافظات عراقية الانبار ، ذي قار ، النجف ، المثنى ، والهدف هو إيجاد مصادر نفطية او غازية جديدة من اجل زيادة موارد هذه المحافظات الفقيرة وكذلك أيضا بالنسبة للرقعة (8) اما الرقعة (9) فهي في محافظة البصرة وهي ذات احتمالات نفطية كبيرة، إن العقد يتضمن ثلاثة مراحل المرحلة التي تشمل تهيئة الرقعة من خلال إزالة الألغام والمخلفات الحربية ومرحلة الاستكشاف وتبدا بعد إزالة الألغام ولمدة اربع أعوام قابلة للتمديد عامين اخرين ومرحلة التطوير وتمتد لمدة (20) عاما قابلة للتمديد (5) أعوام أخرى إذ تم التعاقد على اربع رقع استكشافية فقط من اصل (12) رقعة تم طرحها للاستثمار ، الرقعة (8) لشركة باكستان بتروليوم،

(30) حقل نفط و(40) حقل غاز والرقعة(9) لشركة كويت انيرجي بنسبة (70%) وشركة راجون اويل هول دنج ، بنسبة (30%) (30) حقل نفط و(40) حقل غاز اما الرقعة رقم (10) تم احالتها لشركة لوك اويل اوفر بنسبة (70%) وشركة انيبكس (30%) أيضا (30) حقل نفط و(40) حقل غاز بضمنها خمس سنوات مدة الاستكشاف اما الرقعة (12) تم احالتها لشركة جي اس واس باش نفط بنسبة (70%) وشركة بريمر اويل بنسبة (30%)أيضا (30) حقل نفط و(40) حقل غاز من ضمنها خمس سنوات مدة الاستكشاف [1]كما مبين في الجدول (6)

جدول (6)

الرقع الاستكشافية التي تمت إحالتها والشركات النفطية الفائزة في جولة التراخيص الرابعة

الرقعة الاستكشافية	ائتلاف الشركات	حصص %	مساحة الرقعة كيلو متر مربع	اجور الخدمة دولار/برميل	النوع	المحافظات
8	بتروليون	%75	6000	5,38	أغلبه غاز	ديالى، واسط
9	كويت انرجي دراجون اويل	%70 %30	900	6,24	أغلبه غاز	البصرة
10	لوك اويل انبيكس الروسية	%70 %30	5500	5,99	أغلبه نفط	المثنى وذي قار
12	جي اس بريمر اويل	%70 %30	500	9,85	أغلبه نفط	النجف، المثنى

المصدر: فراس عبد الله سالم المالكي، تقييم العقود النفطية في كردستان بالمقارنة مع عقود وزارة النفط الاتحادية، بحث دبلوم عالي، إلى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، جامعة البصرة، اقتصاديات الطاقة، ٢٠١٤، ص٦١٣

يبين الجدول (6) أن الرقع الاستكشافية ألتي تمت إحالتها هي (4) فقط من مجموع (12) رقعة وهي الرقعة (8) في محافظة ديالى وواسط احيلت لشركة النفط الباكستانية، اما الرقعة الاستكشافية رقم (9) والواقعة في محافظة البصرة فتم إحالتها إلى ائتلاف شركة الطاقة الكويتية وشركة النفط الوطنية التركية ودارجون اويل الاماراتية، في حين احيلت الرقعة رقم (10) في محافظتي المثنى وذي قار

[1] نصيف جاسم العبادي، نبيل جعفر المرسومي، التقييم الاقتصادي لعقود المشاركة وعقود التراخيص النفطية في العراق، الطبعة الأولى، بغداد، 2019، ص، 198

إلى اتحاد شركات لوك اويل وانيبكس الروسية والرقعة الاستكشافية رقم (12) في محافظتي النجف والمثنى تمت إحالتها الى شركة بريمر البريطانية. [1]

5-جولة التراخيص الخامسة: تم الإعلان عن جولة التراخيص الخامسة في عام، ٢٠١٧، وعليه، فقد عرض١١ حقلا لرقع استكشافية. خمس من ثمان شركات جديدة تم تأهيلها، ليكون مجموع الشركات المؤهلة للتنافس على تلك الحقول والرقع، (٢٦) شركة. وقد نفذت جولة التراخيص الخامسة في ٢٦/نيسان/٢٠١٨. وجرى منح ستة من أصل ١١ مشروعا، وعلى النحو التالي

١-منطقة التعاقد كلابات كمر إلى شركة نفط الهلال

٢-منطقة التعاقد خشم الاحمر-إنجانة ل شركة الهلال الأحمر

٣-منطقة التعاقد نفط خانة لشركة جيو-جايد

٤-منطقة التعاقد الحويزة لشركة جيو- جايد

٥-منطقة التعاقد السندباد لشركة uej

٦-عقد منطقة خضر الماي لشركة نفط الهلال [2]

---

(1) مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية في العراق، عائدات تقدير النفط العراقي لع٢٠١٠-٢٠١٢، ص١٦،٢٧

(2) مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية في العراق، التقرير السنوي لعام ٢٠١٦، ص٤١

جدول (7)

الشركات المقدمة للعطاء في جولة التراخيص الخامسة

منطقة العقد	الشركة	حصة الشركة	الحد الأقصى لنسبة اجور الربحية المعروضة	اجور الربحية دولار برميل
كلابات كمر	شركة نفط الهلال	%100	%16,65	%9,21
خشم الاحمر	شركة نفط الهلال ا	%100	%20	%19,99
نفط خانة	جيو جايد	%100	%24,45	%14,67
الحويزة	جيو جايد	%100	%7,16	%7,15
سندباد	المجموعة المتحدة	%100	%6,11	4,55
خضر الماي	شركة نفط الهلال	%100	%13,76	%13,75

المصدر: مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية في العراق ٢٠١٦، ص١٦١

ثالثا – تقييم انتاج النفط للعراق بين الجهد الوطني وشركات جولات التراخيص: هناك نوعان من الانتاج في العراق، النوع الاول الانتاج الذي تقوم به شركات النفط العالمية بموجب عقود جولات التراخيص والنوع الثاني من الإنتاج، انتاج الجهد الوطني، وهو انتاج النفط الخام من الحقول النفطية التي تشغلها شركات النفط الوطنية بشكل مستقل. ويعرض. الجدول (8) كميات النفط الخام المنتجة خلال عام 2018

جدول (8)

كميات النفط المنتجة المفصح عنها من قبل شركات النفط الوطنية عام ٢٠١٨

الشركة	إنتاج الجهد الوطني برميل سنة	إنتاج جولات التراخيص برميل سنة	إجمالي الانتاج	نسبة الجهد الوطني	نسبة جولات التراخيص
شركة نفط الشمال	84308878	1560812	85869691	%98	%2
شركة نفط الوسط		73469434	73467434	صفر	%100
شركة نفط ميسان	8190051	166444262	174634313	%5	%95
شركة نفط ذي قار	37544676	32603029	70147705	%54	%46
شركة نفط البصرة	77377449	1058054767	1.157.432.215	%6	%94

المصدر: هيئة الشفافية للصناعات الاستخراجية في العراق لعام ٢٠١٨، ص١٧

وفي ظل جولات التراخيص النفطية في العراق إن تصل الطاقة الإنتاجية من النفط الخام إلى (10) مليون برميل يوميا في عام 2020 يصاحب ذلك انتاج كميات كبيرة من الغاز الطبيعي ويصل الانتاج إلى (٧،٩) مليارات متر مكعب في السنة، وهذه الكميات تلبي احتياجات السوق المحلية في العراق، ومن ثم تصديره لكن. هل استطاعت وزارة النفط من خلال العقود التي وقعتها مع الشركات الأجنبية في جولات التراخيص من الوصول إلى الطاقة الإنتاجية المحددة وهل التوقعات صحيحة وللإجابة على هذا السؤال ونحن في عام ٢٠٢٢ ، إذ لم يحقق العراق هذا الانتاج ولم يتم تطوير حقول الغاز الطبيعي ومازال العراق يعاني من قدم الابار و يستورد الغاز الطبيعي لسد حاجة البلد ومازال أنتاج النفط في العراق لم يكن ضمن ما خطط له قبل التوقيع بجولات التراخيص الأولى والثانية [1]

رابعا: حجم مساهمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الإجمالي للمدة، 2005 – 2020

في عام 2005 بلغت مساهمة قطاع النفط 57،83% من الناتج المحلي الإجمالي ،وفي عام 2007 بلغت 57،47% ، وبلغت عام 2008 (55،98%) ، وخلال الأعوام2009 ، 2010 ، انخفضت نسبة مساهمة القطاع النفطي بالناتج المحلي الإجمالي فكانت (40،12%) ، (42،8%) وتعود أسباب هذا الانخفاض إلى انخفاض أسعار النفط العالمية ، بينما ارتفعت نسبته عام 2011 لتبلغ (54،41%) وذلك بسبب الكميات المنتجة منه، اما الأعوام من (2012، 2014)اخذت بالانخفاض تدريجا فكانت (52،4%) ،(46،5%)،(46،1%) على الترتيب والسبب في ذلك هو ارتفاع نسب مساهمة القطاعات الأخرى بالناتج المحلي الإجمالي . اما خلال السنوات 2016،2015 ، فكانت النسب على الترتيب (29،83%) ، (30،40%) وسبب ذلك استمرار انخفاض أسعار النفط وأيضا استمرار الحرب مع داعش واستمر قطاع النفط الخام بالهيمنة على الاقتصاد العراقي حتى عام 2018 من حيث مساهمته بالناتج المحلي الإجمالي وبنسبة بلغت (46.3%) ، [2] اما نسب مساهمة القطاع النفطي بالناتج المحلي الاجمالي خلال الأعوام من 2019 ،2020 ، فكانت النسب على الترتيب ، (40،05%)، (57%) إذ يتضح لنا الاعتماد شبه الكامل على هذا القطاع وما يترتب عليه من تذبذب بين الانخفاض والارتفاع انعكاسا للتطورات التي تحصل لأسعار النفط في الأسواق العالمية ، إذ نشاط النفط يتبوأ المقام الأول في توليد الناتج

---

(1) هيئة الشفافية للصناعات الاستخراجية في العراق، 2018، ص، 1

(2) زينب جبار عبد الحسين الدعمي، إنتاجية الانفاق العام في العراق واشكالية التفاوت الزمني خلال السنة المالية، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء ،2018، ص، 39

المحلي الإجمالي للاقتصـــاد العراقي ، الذي يمثل مصـــدر التمويل الرئيس للموازنة العامة للدولة بشقيها الجاري والاستثماري بنسبة 93 % [1] ويمكن بيان نسبة مساهمة القطاع النفط العراقي في الـنـاتـج الـمـحـلـي الإجـمـالـي مـن خـلال بـيـانـات الـجـدول (9)

جدول (9)

حجم مساهمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الإجمالي في العراق للمدة 2005– 2020

السنة	نسبة مساهمة القطاع النفطي من الناتج المحلي الإجمالي %
2005	%57،83
2010	%42،8
2015	%24
2020	%57

المصادر:

1. زينب جبار عبد الحسين الدعمي، إنتاجية الانفاق العام في العراق واشكالية التفاوت الزمني خلال السنة المالية، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء ،2018، ص، 39

2، البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، التقرير الاقتصادي السنوي، عام 2008، ص 19،

3. البنك المركزي العراقي، التقرير الاقتصادي السنوي 2020، صفحة، 18

1: تصدير النفط في العراق:

أ. صادرات النفط العراقي للمدة 2005–2020:

إن معظم صادرات العراق من النفط الخام تأتي من اكبر حقلين وهما الرميلة في محافظة البصرة وحقول محافظة كركوك، إذ ينتج حقل الرميلة الجنوبي النفط الخام بثلاثة مستويات من الجودة عادي البصرة بدرجة كثافة 34 , ABI وبمحتوى كبريتي 2%، ومتوسط البصرة بدرجة كثافة 30% وبمحتوى كبريتي 3,4%، وينتج حقل كركوك النفط الخام بدرجة كثافة 37 وبمحتوى كبريتي 2% [2]

---

(1) البنك المركزي العراقي، التقرير الاقتصادي السنوي 2020، ص 18

(2) روبن ميلز، مستقبل النفط العراقي، سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط، الطبعة الأولى ،2018، ص76

اذ بلغ تصدير النفط عام 2005 ،1,563 مليون برميل /يوميا ، واستمر ارتفاع الصادرات النفطية وذلك بعد إعادة تأهيل وإصلاح الانابيب المتضررة، فقد ارتفعت كميات النفط المصدرة عام 2008 الى 1,677 مليون برميل / يوميا ، وفي عام 2010 بلغت الكمية المصدرة 1,916 مليون برميل يوميا ، إذ نلاحظ في هذه المدة أن مستوى تصدير النفط في العراق لم يكن مستقرا وتميزت بانخفاض كبير بصادرات النفط بسبب احتلال العراق وظروف البلد السياسية ثم تلاها ارتفاع في الصادرات في السنوات اللاحقة اذ بلغ في عام 2014 ، 2,601، مليون برميل يوميا وفي عام 2015 بلغ تصدير النفط العراقي 3,460. مليون برميل يوميا ، يصدر العراق نفطه من خلال خطوط الانابيب الممتدة عبر تركيا وسوريا والخط السعودي متوقف حاليا، بالإضافة الى طريق الخليج العربي وكذلك الأردن ، إذ تم ربط مواقع الإنتاج والاستهلاك المحلي والتصدير بشبكات من الخطوط والمستودعات لنقل وتخزين النفط الخام والغاز تربط شمال العراق بجنوبه وبمؤانى البصرة وجيهان ، وفي ظل انتعاش أسعار النفط ليصبح العراق مصدرا مهما في نمو انتاج النفط العالمي في المستقبل أن القيود على البنية التحتية تحد من القدرة على زيادة صادرات النفط الخام من الجنوب ، إذ يمتلك العراق حاليا ثلاث عوامات أحادية الارتكاز في البصرة وتبلغ تصميم سعة كل واحدة منها، 900,000 برميل يوميا وكذلك 1,6 مليون برميل يوميا من القدرة التصديرية من ميناء خور العمية بلغ متوسط الصادرات من البصرة 3,245 مليون برميل خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2016 إذ بلغ التصدير الكلي عبر جيهان التركي والخليج العربي والعوامات لعام 2016 ، 3,862 مليون برميل يوميا وفي عام 2017 ، بلغ 4,060 مليون برميل يوميا وفي عام 2018 ، 3,862 مليون برميل يوميا حتى وصل عام 2020 ،4,375 مليون برميل يوميا [1] .

(1) نبيل جعفر عبد الرضا، أسواق النفط العالمية، 2016، الطبعة الأولى، بغداد ،ص، 199

المبحث الثالث: الغاز الطبيعي

أولا : – إنتاج ألغاز الطبيعي: بدأ انتاج الغاز الطبيعي في العراق عام 1927، ينتج العراق كميات كبيرة من الغاز المصاحب من خلال عملية عزل الغاز عن النفط الخام، شهد إنتاج ألغاز الطبيعي زيادة واخذ بالتزايد نتيجة الارتفاع في مستوى إنتاج النفط الخام، إن معظم الغاز الطبيعي المنتج هو من النوع المصاحب ومن ثم فان إنتاجه مرتبط بإنتاج النفط ، ويعود معظم إنتاج ألغاز الطبيعي المصاحب في الحقول النفطية المنتجة كحقل الرميلة والزبير وغرب القرنة ومجنون فضلا عن الحقول الشمالية، أما مصادر إنتاج ألغاز الحر فتعود إلى الحقول الغازية التي تتمركز معظمها في المنطقة الشمالية كحقل جمجمان والمنصورية والخشم الأحمر، تمتلك هذه الحقول امكانية إنتاج كبيرة في حال اكتمال تطويرها إذ تملك حوالي (27،6) مليار متر مكعب يضاف الى ذلك حقل صبه وعكاس إذ تمتلك (61) مليار متر مكعب يلاحظ من الجدول (12) زيادة الانتاج من الغاز الطبيعي، بلغ عام 2005 (13،758) مليون متر مكعب، إلى (16،887) مليون متر مكعب عام 2010،. بلغ كمية الغاز المحروق (7574) مليون متر مكعب عام 2005 و (7740) مليون متر مكعب عام2010 واستمر انتاج الغاز الطبيعي بالارتفاع والانخفاض حتى وصل عام 2020، (28,738) وبكمية استهلاك للغاز الطبيعي (14,173) مليون وبنسبة استثمار (52%) ومن الجدير بالملاحظة أن العراق لا يستثمر إلا نسبة قليلة من الغاز المصاحب المنتج حاليا، [1]إذ يحرق الجزء الأكبر منه وتقدر الشركة العالمية لتخفيض حرق الغاز أن (52%) من الغاز المصاحب العراقي يحرق يوميا، لذلك يصنف العراق رابع أعلى دولة في العالم من حيث حرق الغاز الطبيعي إذ تزايدت كميات الغاز المحروق خلال السنوات الأخيرة ويعود السبب إلى ما تتعرض له خطوط الانابيب من الأضرار وخطوط نقل الغاز ومنشآت الكبس والعزل والمعالجة وإضافة إلى قلة اعمال الصيانة في المنشآت النفطية مما يؤثر سلبا على قدرة العراق على[2] استغلال الموارد الغازية في حقوله المنتجة من الغاز الطبيعي، ولغرض التعرف على واقع حال صناعة الغاز الطبيعي في العراق ستتم دراسة المنشآت الإنتاجية لكل من شركة نفط البصرة وشركة غاز الشمال ويبين الجدول (10) كمية الغاز الطبيعي المنتج والمحروق والمستهلك والمستثمر في العراق

---

(1)) أمجد صباح عبد العالي الاسدي، الغاز الطبيعي في العراق، الاتجاهات الحالية والمستقبلية للمدة ٢٠٠٠ – ٢٠٢٠، ٢٠١٣، ص 69

(2) إبراهيم سامي لعيبي، تحليل الأداء الاقتصادي لشركة غاز البصرة للمدة 2013 – 2016، بحث دبلوم عالي، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، 2017، ص، 24

جدول (10)

كمية الغاز الطبيعي المنتج والمستهلك والمحروق في العراق السنة

(2005–2020)، مليون متر مكعب قياسي

ألسنة	ألغاز المنتج	المستهلك	المحروق	الاستثمار
2005	13،758	7083	7740	%52
2006	14,152	6979	7173	%49
2007	14,370	7,372	7998	%51
2008	15,516	9,275	6241	%60
2009	17,520	10,140	7380	%58
2010	16,887	9,313	7574	%55
2011	18,692	8,991	9701	%48
2012	20,496	8,520	11976	%42
2013	21,386	8,954	12432	%42
2014	22,364	8,981	13383	%40
2015	24,513	8851	15662	%36
2016	29,326	11,612	17714	%40
2017	29,870	13,231	16,639	%44
2018	31,358	14.522	16,834	%46
2019	32,699	15,453	17,258	%47
2020	28,738	14,812	14,173	%52

المصدر:1. الجهاز المركزي للإحصاء، الإحصاءات النفطية لعام 2013، الباب الثامن عشر

2.وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، مؤشرات النفط الخام والغاز الطبيعي لعام 2017

3– وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، مؤشرات النفط الخام والغاز الطبيعي لعام 2020

أ- شركة غاز البصرة: تم تأسيس شركة غاز البصرة عام 1999 في خور الزبير، وطبيعة عمل الشركة هي معالجة كميات الغاز الطبيعي المصاحب لإنتاج النفط المستلم من الحقول الجنوبية وهي الرميلة الشمالية والجنوبية والزبير وغرب القرنة، وتحويلة إلى المنتجات الرئيسية وهي الغاز الجاف والغاز النفطي المسيل بعد عزله عن النفط في محطات عزل الغاز التي تعمل في وحدات، ثلاث منها للفصل وثلاث لإنتاج الغاز النفطي المسيل الذي يجمع في خزانات مبردة في مجمعات

الخزن وتسـوق الى محطات توليد الطاقة الكهربائية ومعامل البتروكيماويات والأسـمدة تبلغ الطاقة التصـميمية لشـركة غاز البصـرة ٢١،٥ مليون متر مكعب/يوم من الغاز الجاف و٥،٤ مليون متر مكعب/يوم من الغاز النفطي المسيل، تضم الشركة ثلاثة كباسات للغاز الطبيعي لنزع سوائل الغاز الطبيعي أما الوحدات التشغيلية اللازمة لفصل السوائل فهي وحدة فصل السوائل في الرميلة الشمالية ووحدتا فصـل السـوائل في خور الزبير. تتألف من شـركة غاز اليصـرة المسـاهم الرئيس بنسـبة (٥١%) وشـركة الحفر العراقية (49 %) الغرض الرئيس من تأسـيس شـركة غاز البصـرة ، هو ايجاد وسـيلة لتلبية جزء من احتياجات العراق من الغاز عن طريق تجميع الغاز ومعالجة الغاز المصـاحب من الحقول الثلاثة (الرميلة، الزبير، غرب القرنة) ، بدأ وتشـغيل المنشـآت وتدريب العاملين وتسـويق المنتجات خارجيا أما التسـويق الداخلي يكون مسـؤولية شـركة غاز الجنوب وعند تأسيس شركة غاز البصرة تم نقل مسؤولية منشآت ألغاز الضخمة إلى شركة غاز البصرة. [1]

ب –شركة غاز الشمال : تم استحداث الشركة سنة ١٩٩٨ وتقع في مدينة كركوك، لتكون بديلا للمنشأة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية التي تأسست سنة ١٩٨٠، وتتولى الشركة إدارة وتشـغيل معمل غاز الشـمال الذي يعمل على معالجة الغاز الطبيعي المنتج من حقول النفط في كركوك، تبلغ الطاقة التصـميمية للشـركة ١١ مليون متر مكعب/يوم من الغاز الجاف ، وخطين لإنتاج الغاز النفطي المسيل بطاقة ١،٤ مليون متر مكعب/يوم اما طبيعة عمل الشركة فهو معالجة كميات الغاز الطبيعي المصـاحب لإنتاج النفط المسـتلم من حقول النفط الشـمالية وتحويلة الى المنتجات الرئيسة وهي الغاز الجاف والغاز المسيل الغازولين الطبيعي والكبريت [1]

ثانيا : احتياطي الغاز الطبيعي : تقسم احتياطيات الغاز الطبيعي في العراق الى ثلاثة انواع رئيسه، النوع الأول هو الغاز الطبيعي المصاحب الذي تبلغ نسبته ٧١%، ويأتي مصاحبا للنفط في الحقول النفطية المنتجة، والنوع الثاني هو الغاز الطبيعي الحر الذي يشكل نسبة ١٩% ، وأبرز حقوله هي: كورمور، جمجمان، وخشم الأحمر ، وجريا بيكا، والمنصورية، وعكاس، والسيبة، وأخيرا، غاز القبب الذي ينسبة١٠% يأتي العراق بالمرتبة الرابعة عربيا في حجم الاحتياطي بعد قطر والسعودية والامارات وبلغ الاحتياطي 124 ترليون متر مكعب في عام 2020 ويوضح الجدول (11) الطبيعة الجيولوجية لتراكيب حقول الغاز الطبيعي الحر من حيث الطول والعرض واسم الطبقة التي تضم تلك التراكيب

---

[1] شركة غاز البصرة، ٢٠١٥، مقدمة تعريفية عن شركة غاز البصرة، منشور اعلامي عن المكتب الإعلامي لشركة غاز البصرة

وعلى سبيل المثال تم اكتشاف حقل السيبة سنة ١٩٦٨ في قضاء الفاو في منطقة السيبة ويضم هذا الحقل (٣) ابار استكشافية ، وتم احالته للاستثمار على وفق جولة التراخيص الثالثة. أما حقل المنصورية في محافظة ديالى وهو من النوع الكاربوناتي. [1]

جدول (11)

تراكيب حقول الغاز الطبيعي في العراق

الحقل	طول /كم	عرض /كم	المكمن	نوع المكن	معدل سمك المكمن	معدل عمق المكمن	الاحتياطي تريليون م/مكعب
السيبة	30	20	اليمامة والزبير	كاربوني			0,31
المنصورية	30	4,3	جريبي، فرات	كربوناتي	320	1412	0,127
عكاس	21	13,6	بالنيوزويك خابور	رملي	70	2060	5,6
كورمور	33	3		كربوناتي	640	1700	0,9
جمجمان	30	5	بلاسبي	كربوناتي	87	2040	
خشم الاحمر	10	3	جريبي	كربوناتي	95	1475	0,39
جريا بيكة	7	2,5	جريبي،	كربوناتي	95	1475	0,25

المصدر: وزارة النفط. دائرة الدراسات والتخطيط، شعبة المعلومات، العراق،٢٠٠٩، ص١

يتضح من خلال الجدول(11) حقل عكاس يقع في مكامن بالنيوزويك وخابور وعكاس وهو من النوع الرملي وهو أيضا من حقول الغاز الطبيعي الحر غير المطورة إذ تم حفر 6 ابار استكشافية تقدر احتياطاته بما يقارب 5.6، تريليونات متر مكعب وتم احالته لجولة التراخيص الثالثة أما بالنسبة لحقول الغاز الطبيعي الحر في شمال العراق، فقد تم استثمارها بعد سنة2003 وهما كل من حقلي جمجمان وكورموا ، الذي قدر حجم الاحتياطي من الغاز الطبيعي فيه 9 مليارات متر مكعب ،اذ احالتهما حكومة اقليم كردستان للاستثمار مع ائتلاف بقيادة شركة دانا غاز بنسبة 40%ونفط الهلال الامارتيتين بنسبة40 % وشركة omv النمساوية بنسبة 10% وشركة moll المجرية بنسبة 10%

[1] أمجد صباح عبد العالي الاسدي، الغاز الطبيعي في العراق، الاتجاهات الحالية والمستقبلية للمدة ٢٠٠٠ – ٢٠٢٠، ٢٠١٣، ص 70

الفصل الثاني

دور القطاع النفطي في حجم التوظيف

المبحث الأول: نظرة عامة عن الهيكل السكاني في العراق

المبحث الثاني: واقع البطالة في العراق

المبحث الثالث: مؤشرات التوظيف في العراق

المبحث الرابع: التوظيف في الصناعة النفطية

المبحث الأول

نظرة عامة عن الهيكل السكاني في العراق

1 . الهيكل السكاني في العراق للمدة 2005 –2009

أقترن النمو السريع للسكان في العراق بتغير كبير في التركيب العمري للسكان ضمن دراسة الهرم السكاني للعراق ، نلاحظ البنية للسكان دون سن العمل والذين هم في الفئة العمرية من سنة إلى 15سنة ، هي اعمار الطفولة في العراق تشكل نسبة40 % كما تعد هذه الاعمار نقطة الارتكاز الأساسية في عمليات الاستثمار في راس المال البشري ، إذ بلغت نسبتهم عام 2005- 2009 ، (40%) اما الفئة العمرية ممن هم في سن العمل (15 – 64) كانت نسبتهم (56%) اما الفئة العمرية (64) فما فوق كانت (4%) [1]

2. الهيكل السكاني في العراق للمدة 2010 – 2014

عام 2010 بلغت نسبة الفئة العمرية في العراق دون سن العمل، 15 عام فما دون 40 %. خلال هذه الفترة، وكانت نسبة الفئة العمرية ممن هم في سن العمل (15 -64) كانت (56,5 %) اما الفئة العمرية من (64) فما فوق كانت (3,1%)

3. الهيكل السكاني في العراق للمدة 2015– 2020

وصل إعداد الفئة العمرية من (1_15 سنة) من خلال إحصاء وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء 2020 الى 16,247,371. النسبة المئوية (40.4 %) اما الفئة العمرية التي تمثل سن العمل 15 – 64، فقد بلغ المجموع الكلي (22,590,988) النسبة المئوية، (56.5) اما الفئة الخاصة بكبار السن الأكثر من 64 سنة قد بلغت نسبتهم المجموع الكلي (1,244,729) بلغت النسبة المئوية (3,1) % ومن خلال دراسة تركيبة السكان في العراق بحسب النوع هنالك توازن ما بين نسب الذكور والإناث خلال 2005 – 2020. اذ نجد نسبة الذكور إلى مجموع السكان بلغت 50,9% وفي المقابل نسبة الاناث (49,1%) إذ تشير البيانات الإحصائية الى نسبة السكان المتواجدين في الحضر اعلى من نسبة السكان المتواجدين في الريف، وهذا ما يرصده جدول (13) إذ نرى ارتفاع نسبة الحضر مقارنة بنسبة السكان في الريف ويعود ذلك الى عوامل الجذب والطرد المتمثلة بالظروف التي مر بها العراق فضلا عن الاختلافات ما بين الدخل في الريف والمدينة التي تسهم في عملية الهجرة من

---

[1] المسح العنقودي متعدد المؤشرات .6mics، لسنة 2018، ص ،173

الريف نحو المدينة والتوسع في الخدمات التي تقدمها المدن تلعب هي الأخرى دورا بارزا في جذب السكان من الريف إلى المدينة [1] ، ويبين الجدول (12) إعداد الذكور والإناث في الحضر والريف من الفئات العمرية المختلفة والنسبة المئوية

جدول (12)

التوزيع السكاني في العراق حسب الفئات العمرية

	الفئة العمرية	ذكور	اناث	مجموع	النسبة المئوية
الحضر	1_15 سنة 15_64 سنة 64 سنة فما فوق	5،551086 8165403 440723	5243731 8156263 495045	10794817 16,321,666 935768	%26.8 %40.6 %2.3
الريف	1_15سنة 15_64سنة 64سنة فما فوق	2817891 3170123 139596	2634663 3099199 109365	5,452,554 6,269,322 248961	%13.5 % 15.7 %0.7
مجموع	1-15سنة 15 -64سنة 64فما فوق	836891 1,335,526 590319	7878394 112554 654410	8,715,285 1,448,080 1,244,729	%40,4 %56,5 %3,1
مجموع الكلي		20,294,822	19,855,352	40,150,174	%100

المصدر ١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠٢٠، ص ١٢،

مجموعة المؤشرات الخاصة بالسكان حيث قدر عدد السكان في العراق عام ،2005 ، 27,963000، مليون نسمة. بمعدل نمو سنوي (1،4) وفي عام ٢٠١٠ اخذ بالزيادة ومعدل نمو سنوي قدره (1,2) الى أن وصل عدد سكان العراق سنة2020 ، 40,150,174 ، مليون نسمة بمعدل نمو سنوي قدره (2،68) ونلاحظ أن انعكاسها على قوة العمل في العراق والتي بلغت (22,590,988) وبنسبة مئوية(56،4 %) الأمر الذي يؤشر زيادة في قوة العمل المتاحة للتوظيف في القطاعات المختلفة

[1] وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠٢٠، ص ١٢،

ومنها القطاع النفطي أن مساهمة القطاع النفطي في مجمل مؤشرات التوظيف لا تتجاوز 2،5%من مجمل قوة العمل في المؤسسات الحكومية [1] . كما يوضح الجدول (13)

جدول (13)

عدد السكان ومعدلات النمو في العراق

ألسنة	حجم السكان	معدل النمو السنوي
2005	27,963,000	%1،4
2010	32,490,000	%1،2
2015	35,212,600	%1،14
2020	40,150,174	%2،68

المصدر ١- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠٢٠، ص، ١٤

إذ نلاحظ من الجدول (13) إن النمو السكاني في العراق من الفترة 2005 الى 2020 في تزايد مستمر ونمو مرتفع بشكل كبير نتيجة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية أي الزيادة في اعداد السكان من عام 2005 الى عام 2010، بلغت أكثر من خمسة مليون نسمة ومن 2010 الى 2015 ايضا بلغ أربعة مليون اما الزيادة من 2015 الى 2020 بلغ خمسة مليون،

[1] وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠٢٠، ص١٤

جدول (14)

أعداد السكان حسب المحافظات والبيئة لسنة 2020

المحافظة	حضر	ريف	المجموع
نينوى	2382132	1546083	3928215
كركوك	1243881	438928	1682809
ديالى	848350	875888	1724238
الانبار	933217	932601	186581
بغداد	7488087	1070538	8558625
بابل	1049856	1124927	2174783
كربلاء	858171	425313	1283484
واسط	873884	578123	1452007
النجف	1106811	442977	1549788
القادسية	778901	580741	1359642
المثنى	398334	459318	857652
ذي قار	1416271	790243	2206541
ميسان	865530	306272	1171802
البصرة	2487658	575401	3063059
مجموع ١٥ محافظة	23488650	1106801	24595451
اقليم كوردستان	4.563.602	1.028.121	5.591.723
المجموع الكلي للعراق	28,052,252	12,097,922	40,150,174

المصدر: وزارة التخطيط. الجهاز المركزي للإحصاء إحصاءات سنوية للتعداد السكاني لعام ٢٠٢٠

يتضح من الجدول (14) إن اعداد السكان حسب المحافظات والبيئة الحضر والريف بالنسبة للمناطق الجنوبية والوسطى (24,595,451) اما محافظات إقليم كردستان، اربيل، دهوك، سليمانية اجمالي السكان بالنسبة للحضر والريف (5،591،723). اما بالنسبة للمجموع الكلي للعراق تعداد السكان للحضر (28,05,225)، وتعداد سكان الريف (12,097,922)، وبذلك يكون مجموع سكان العراق لعام 2020 هو 40,150،174.

المبحث الثاني

واقع البطالة في العراق

اولا–مفهوم البطالة: تعد البطالة من أهم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها اقتصاديات العديد من الدول ومن ضمنها العراق، ، وهذه المشكلة تقف ورائها اسباب متعددة داخليه وخارجية ولكن أهم تلك الأسباب ،هو ارتفاع نسبة الأمية وتدني التعليم والصحة وضعف النشاط الاقتصادي وعدم قدرة الاقتصاد الوطني من استيعاب اكبر قدر ممكن من الأيدي العاملة الوطنية كما أن عدم الاستقرار السياسي وتناقص برامج التنمية الاقتصادية ومن اسباب عديدة من أهمها ، حل بعض الوزارات والدوائر الحكومية مثل وزارة الدفاع وتسريح اغلب منسبيها كذلك أن القطاع الخاص غير قادر على توليد فرص عمل جديدة بسبب انخفاض معدل استثماراته إضافة إلى سياسة الإغراق التي اجتاحت السوق العراقية مما حد من قدرة القطاع الخاص ، هذه العوامل وغيرها ساهمت في ارتفاع نسبة البطالة [1]

للبطالة مفهومان ، الأول المفهوم الرسمي البطالة تشمل كافة الأشخاص اللذين في سن العمل وراغبين فيه ويبحثون عنة الا انهم لا يجدون خلال فترة محددة ، اما الثاني هو المفهوم العلمي ،وتعرف البطالة على انها الحالة التي لا يستخدم فيها المجتمع قوة العمل استخداما كاملا وامثلا ، مما يودي الى تدني رفاهية المجتمع عما كان يمكن الوصول الية[2]، اذ بلغ نسبة البطالة في العراق عام 2005، ، 17،7 % وكانت نسبة البطالة بين الذكور ١٩، ٢٢ % وبين النساء ١٧،٥% من قوة العمل انخفضت نسبة البطالة من 17،7 % عام 2005 إلى 11 % عام 2010 حسب تقرير وزارة التخطيط عام 2011. [3]معدل البطالة إلى ارتفاع معدل تشغيل الأيدي العاملة والخريجين إذ بينت نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق بلغت نسبة البطالة لعام ٢٠١٤ (١٠،٦%)، (١٠،٧%) سنة ٢٠١٥. (١٣،٨) سنة ٢٠٢٠كما موضح في الجدول (15). يحضى القطاع النفطي بأهمية كبيرة في مكونات الناتج المحلي الإجمالي في العراق، إذ تبلغ مساهمته أكثر

---

[1] مي حمودي عبد الله الشمري، واقع واسباب البطالة في العراق بعد عام ٢٠٠٣ وسبل معالجتها، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة،٢٠١٦، العدد، ٣٧، ٢٠١٣، ص ١٣١

[2] د. ضيدان طويرش: محاضرات اقتصاديات الموارد البشرية، سنة 2018، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة.

[3] حيدر عبد الأمير جاسم، العمالة الوافدة في سوق العمل لبلدان مختارة مع اشارة خاصة للعراق- المنافع والكلف، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة ،٢٠١٥ ص ١١٩

من 57%، ومع هذا فان معدل مساهمته في هيكل التوظيف والعمالة صغير جدا ، ومن المتوقع زيادة نسبة البطالة بسبب الخطط الحكومية واستمرار جائحة كورونا علما ان المبالغ الكبيرة التي تصرف على الدرجات الخاصة ورواتب الموظفين أكثر من ٤،٥ مليون موظف مع وجود فساد مالي واداري في كافة مفاصل الدولة أدى إلى هدر المال العام.[1]

جدول (15)

معدلات البطالة في العراق للسنوات 2005 - 2020

السنة	الذكور	الإناث	النسبة بشكل عام
2005	19,22	17,5	17,97
2010	12,24	19,11	11
2015	10	11	10,7
2020	12,9	11,4	13,8

المصادر:

1- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، آخر إحصاءات،٢٠٢١/٩/٢

2- ميادة حسن رحيم، البطالة وسبل معالجتها في العراق، دراسة تحليلية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ١٥، العدد٤، ٢٠١٣، ص١٨٣

ثانيا- انواع البطالة . يمكن تحديد انواع البطالة فيما يلي

١ **- البطالة الاحتكاكية:** هي البطالة التي تحدث بسبب التنقلات المستمرة بين المناطق والمهن المختلفة الناتجة عن تغيرات في الاقتصاد الوطني ويمكن أن نحدد الأسباب التي تودي الى ظهور هذا النوع من البطالة فيما يلي

- الافتقار إلى المهارة والخبرة اللازمة لتأدية العمل المتاح.
- صعوبة التكيف الوظيفي الناشئ عن تقسيم العمل والتخصص الدقيق
- التغيير المستمر في بيئة الأعمال والمهن المختلفة. [2]

---

(1) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للتخطيط والتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية، لسنوات متعددة

(2) ميادة حسن رحيم، البطالة وسبل معالجتها في العراق دراسة تحليلية، مجلة القادسية للعلوم الأدارية والاقتصادية المجلد ١٥، العدد ٤، ٢٠١٣، ص ١٨١

2 – **البطالة الهيكلية** : هي بطالة جزئية بمعنى أنه يقتصر على قطاع إنتاجي أو صناعي معين وهي لا تمثل حالة عامة من البطالة في الاقتصاد ، يمكن أن ينتشر هذا النوع من البطالة في أجزاء واسعة ومتعددة في إقليم البلد الواحد وينشأ هذا النوع من البطالة نتيجة للتحولات الاقتصادية التي تحدث من حين لأخر في هيكل الاقتصاد نتيجة لاكتشاف موارد جديدة او وسائل إنتاج أكثر كفاءة وظهور سلع جديدة تحل محل السلع القديمة وتعرف البطالة أيضا التي تنشأ بسبب الاختلاف والتباين القائم بين هيكل توزيع القوى العاملة وهيكل الطلب عليها كما انها تظهر بسبب تغييرات في قوة العمل كدخول المراهقين والشباب الى سوق العمل بأعداد كبيرة

3– **البطالة الدورية:** تنشأ البطالة نتيجة لركود قطاع الأعمال وعدم كفاية الطلب الكلي على العمل كما تنشأ نتيجة لتذبذب الدورات الاقتصادية يفسر ظهورها بعدم قدرة الطلب الكلي على استيعاب أو شراء الانتاج المتاح مما يؤدي إلى ظهور الفجوات الانكماشية في الاقتصاد المعني بالظاهرة [1]

4. **البطالة الاختيارية والبطالة الإجبارية:** هي الحالة التي ينسحب فيها الشخص من عمله بمحض إرادته اما البطالة الإجبارية، فهي توافق تلك الحالة التي يجبر فيها العامل على ترك عمله اي دون إرادته مع انه راغب وقادر على العمل عند مستوى الأجر السائد كما حصل في العراق عام ٢٠٠٣

5 – **البطالة المقنعة:** تنشأ البطالة المقنعة في الحالات التي يكون فيها عدد العمال المشتغلين يفوق الحاجة الفعلية للعمل مما يعني وجود عمالة فائضة لا تنتج شيئا تقريبا حيث إذا انسحبت من اماكن عملها فإنها لا توثر على حجم الانتاج.

6 – **البطالة الطبيعية:** تشمل البطالة الطبيعية كلا من البطالة الهيكلية والاحتكاكية وعند مستوى العمالة الكاملة ويكون الطلب على العمل مساويا لعرضه اي أن عدد الباحثين عن العمل مساوي لعدد المهن الشاغرة أو المتوفرة. اما الذين هم في حالة بطالة هيكلية او احتكاكية فيحتاجون لوقت حتى يتم إيجاد العمل المناسب لهم وعليه فإن مستوى البطالة الطبيعي يسود فقط عندما يكون التشغيل كامل وعندما يبتعد الاقتصاد الوطني عن التوظيف الكامل فإن معدل التوظيف السائد يكون أكبر او اقل من معدل البطالة الطبيعي [2]

---

(1) مدحت القريشي، التنمية الاقتصادية، نظريات وسياسات وموضوعات، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، ٢٠٠٧، ص٧

(2) ميادة حسن رحيم، البطالة وسبل معالجتها في العراق، دراسة تحليلية، مجلة القادسية، المجلد ١٥، العدد ٤ ،٢٠١٣، ص١٧٩

7- **البطالة السلوكية الاجتماعية:** هي أن المجتمع قد لا يقبل ببعض المهن وفرص العمل بالرغم من توفرها ويفضل الفرد أن يبقى عاطلا دون أن يعمل بمثل هذه المهن وينتشر هذا النوع من البطالة في المجتمعات التقليدية المختلفة او في المجتمعات المترفة وهذا ما حدث في العراق منتصف السبعينات حيث زيادة الموازنة بشكل كبير وتوفرت فرص العمل وارتفع المستوى المعاشي مما أدى إلى الاعتماد على العمالة الاجنبية [1]

ثالثا- أسباب ارتفاع نسبة البطالة في العراق: ارتفاع النمو السكاني السنوي والذي تجاوز 2 % هو المصدر الرئيسي في زيادة عرض العمل. اذ يجب أن يكون هناك شرط تعيين مستوى أمثل من السكان حيث نلاحظ ارتفاع السكان النشطون من (١١,٦١٥,٩٤٠) مليون نسمة عام ٢٠٠٣ الى (١٤,٣٢٤,٣٣٢) مليون نسمة عام ٢٠٠٦. أما في جانب الطلب على القوى العاملة فإن تراجع قدرة الاقتصاد العراقي على استيعاب أكبر قدر ممكن من هذه القوى نتيجة لعدم قدرته على مواكبة الزيادة الحاصلة في القوى العاملة التي تدخل سوق العمل سنويا عن طريق ايجاد فرص عمل لها للأسباب الاتية : تركز برامج الدولة على التحول إلى اقتصاد السوق ومارافق ذلك من تغييرات هيكلية في الاقتصاد العراقي وتلكؤ هذه البرامج

1. توقف اغلب شركات القطاع العام وانخفاض كبير في القدرات الإنتاجية للبعض منه خفض مساهمة القطاعات الاقتصادية الرئيسية في مؤشرات التوظيف وخلق فرص العمل
2. عدم قدرة القطاع الخاص أخذ دور مهم في الاقتصاد العراقي لضعف رأس المال وهروب الكثير منه الى خارج البلاد
3. عدم الاستقرار السياسي والأمني
4. الفساد الإداري المالي المستشري في أغلب مؤسسات الدولة
5. تركز رأس المال في أيدي فئة قليلة من المواطنين والذين يفضلون الاستثمار في الخارج [2]

---

(1) مدحت القريشي، التنمية الاقتصادية، نظريات وسياسات وموضوعات، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، ٢٠٠٧، ص٧

(2) احمد عمر الراوي، دراسات في الاقتصاد العراقي بعد عام ٢٠٠٣، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة مستنصرية، ٢٠٠٩، ص٤

المبحث الثالث

مؤشرات التوظيف في العراق

ظهور أعداد كبيرة من العاطلين نتيجة عدم تناسب فرص العمل الجديدة مع الإعداد المتزايدة من الداخلين الجدد إلى أسواق العمل حيث لايزال الاقتصاد العراقي يعاني من تباطؤ النمو ومحدودية القاعدة الإنتاجية إذا لم نقل ايقافها تماما نتيجة عدم الاستقرار واستتباب الأمن وضعف القدرة على توليد الوظائف والتشابه إلى حد كبير في العوامل المحددة للطلب والعرض على العمالة ،ففي جانب العرض مرت جميع القطاعات الاقتصادية بدورة الانتعاش ثم الركود ، التي نجمت عن زيادة ثم تراجع عائدات النفط ، انعكست آثارها على الأوضاع الاقتصادية وعلى أسواق العمل وفي جانب العرض المتمثلة بزيادة معدل نمو السكان ومن ثم نمو القوى العاملة واستمرار تزايد ظاهرة العاملين نتيجة لتزايد خريجي الجامعات فضلا عن المسرحين في صفوف القوى العاملة علاوة على ذلك ، فقد ساهمت عدة عوامل أخرى في زيادة عب تلك التطورات على الاقتصاد العراقي وفي مقدمتها مشكلة المديونية الخارجية والسلبيات الناشئة من الاعتماد المفرط على القطاع العام وبطء نمو الصادرات وخاصة الصادرات النفطية مع ضعف الهيكل الانتاجي ، يضاف إلى ذلك تغيير البيئة الخارجية وظهور موجات التحرير والانفتاح الاقتصادي في وضع لايزال القطاع الاقتصادي فيه قليل الإمكانات والقدرات المالية التقنية والتنظيمية . [1]

بلغ إجمالي التوظيف في عام 2005 (1,123,000) وفي جدول القوى العاملة للوزارات العراقية والدوائر الممولة مركزيا والجهات غير المرتبطة بوزارة أن أعداد الموظفين. بلغت في اعلى الوزارات مثل وزارة التربية 494,593 وهي الأعلى وتليها وزارة الداخلية في 378,000 وبعدها الدفاع في 160,000والصحة 142,591 كما كان المجموع الكلي لأعداد الموظفين في عام 2006 بلغ 1,912,605 ، [2] وفي عام 2010 وفي جدول الموازنة الاتحادية للقوى العاملة في العراق بلغ المجموع الكلي لأعداد القوى العاملة 2،468،422 وسجلت وزارة التربية أعلى الأعداد 556,164 تليها وزارة الداخلية 521,866 و 300,551 لوزارة الدفاع و182,985 لوزارة الصحة و94,884 لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كما أضاف البند ثانيا من المادة 21 أولا في قانون الموازنة

---

(1) رائد جواد كاظم الجناحي، سياسة التوظيف في العراق للمدة 2003 – 2012 إشكالات وتحديات، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد 14، العدد، 38، 2016، ص، 58.

(2) الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٠٦، جريدة الوقائع العراقية، العدد ٢٠١٦، ٢٠٠٦/٢/٢، ص٧

115 الف درجة وظيفية على الملاك الدائم بعد تشكيل مجلس الخدمة الاتحادي كما نشر في جريدة الوقائع العراقية العدد 4145 في 2010/2/22 ، قانون الموازنة الاتحادية لعام 2010 ، [1]

وفي عام 2015 بلغ اعداد الموظفين 1,446,658 ، أظهرت نتائج التقرير أن نسبة عدد الموظفين في وزارة التربية شكلت اعلى نسبة إذ بلغت (39%) من مجموع موظفي الوزارات، وتلتها وزارة الصناعة والمعادن حيث بلغت النسبة (10,5%) في حين شكلت وزارة الهجرة والمهجرين اقل نسبة حيث بلغت (0,1%) في حين شكلت وزارة النفط النسبة (9,5%) ، وتشير التقارير الدولية والمحلية إن انتاجية العاملين الفعلية في القطاع الحكومي لا تتجاوز في أفضل الظروف ساعة خلال ثماني ساعات عمل الا إن العراق يمثل العدد المتضخم للموظفين ويبين الجدول 16 اعداد الموظفين في الوزارات العراقية ماعدا وزارة الدفاع والداخلية لعام 2015 التي بلغت اعداد وزارة الداخلية 669,798 ووزارة الدفاع 362,231 ، ترتبط فرص العمل والتوظيف بالنمو الاقتصادي ومستويات الاستثمار وطبيعته ، اقتصاد العراق يعتمد اقل من 60%على النفط في خلق الناتج المحلي الإجمالي واكثر من 90 % في توفير الإيرادات العامة ، تكون القطاعات الاقتصادية الأخرى ضعيفة وتعاني من نقص الاستثمار ، في ظل هيمنة العقلية الاستهلاكية على الموازنات العامة والتي باتت المحرك الرئيس للنشاط الاقتصادي في الدولة واصبح حجم التوظيف في القطاع العام هو من يوفر فرص العمل الكثيرة بالمقارنة مع معدلات النمو الاقتصادي إذ يعد النمو السكاني في العراق مرتفعا قياسا بالمعدلات العالمية ومع عدم كفاية النمو الاقتصادي في القطاعات غير النفطية وزيادة عدد الوافدين الجدد الى سوق العمل [2]

---

[1] قانون الموازنة الاتحادية لعام 2010، جريدة الوقائع العراقية، العدد، 4145، 2010/2/22، ص، 22.

[2] وزارة التخطيط، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة الجهاز المركزي للإحصاء/العراق تموز 2016، دائرة تكنولوجيا المعلومات بنك المعلومات الوظيفي، ص، 19

جدول (16)

عدد الموظفين في الوزارات العراقية لعام 2015

الوزارات	اعداد الموظفين	%
وزارة التربية	564333	38,5
وزارة الصحة	151919	10,4
وزارة النفط	136942	9,3
وزارة الصناعة والمعادن	118921	8,1
وزارة التعليم العالي	101921	7,0
وزارة الكهرباء	77865	5,3
وزارة البلديات	46109	3,1
وزارة النقل	34969	2,4
وزارة المالية	34191	2,3
وزارة الزراعة	27395	1,9
وزارة التجارة	26654	1,8
وزارة العدل	23833	1,6
وزارة الموارد المائية	20797	1,4
وزارة الاعمار والإسكان	18929	1,3
وزارة الاتصالات	17968	1,2
وزارة العلوم والتكنولوجيا	10598	0,7
وزارة العمل	7,466	0,5
وزارة الثقافة	7024	0,5
وزارة الشباب والرياضة	6697	0,3
وزارة التخطيط	4022	0,2
وزارة السياحة والاثار	2798	0,2
وزارة الخارجية	2522	0,2
وزارة البيئة	2469	0,2
وزارة الهجرة والمهجرين	1157	0,1
مجموع الوزارات	1446658	100

المصدر: وزارة التخطيط، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة الجهاز المركزي للإحصاء/العراق تموز 2016، دائرة تكنولوجيا المعلومات بنك المعلومات الوظيفي، ص، 19

أظهرت نتائج تقرير تحديث بنك المعلومات الوظيفي لســـنة 2015 حســـب جدول (17) أن أعلى نســـبة الموظفين في الجهات غير المرتبطة بوزارة كانت من حصـــة امانة بغداد فقد بلغت (24%) وتلاها جهاز الامن الوطني حيث شـكلت نسـبة (15,6%) اما الجهة الأقل نسـبة بعدد الموظفين فكانت المحكمة الاتحادية العليا وشكلت نسبة (0,1%) [1] كما مبين في الجدول 17

جدول (17)

اعداد الموظفين الفعلية في الجهات غير المرتبطة بوزارة لسنة 2015

الجهات غبر المرتبطة بوزارة	اعداد الموظفين	%
امانة بغداد	12641	24
جهاز الامن الوطني	8173	15،6
ديوان الوقف الشيعي	6431	12
ديوان الوقف السني	5035	9,6
ديوان الرقابة المالية	3051	5,8
الهيئة العليا لمحو الامية	2853	5,4
هيئة النزاهة	1991	3,8
المفوضية العليا المستقلة للانتخابات	1865	3,6
مجلس الوزراء	1728	3,3
البنك المركزي العراقي	1683	3,2
مؤسسة الشهداء	1053	2
هيئة الاعلام والاتصالات	524	1
المحكمة الاتحادية العليا	40	0,1
المجموع	52407	100

المصـدر: وزارة التخطيط، مديرية إحصـاءات السكان والقوى العاملة الجهاز المركزي للإحصـاء/العراق تموز 2016، دائرة تكنولوجيا المعلومات بنك المعلومات الوظيفي، ص، 20

كما تشير النتائج في الجدول (18) الى أن محافظة بغداد تتصدر المحافظات الأخرى بارتفاع نسبة الموظفين حيث بلغ (41,6%) لكلا الجنســـين وكانت نســـبة الذكور قد بلغت (41,8%) مقابل

(1)وزارة التخطيط، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة الجهاز المركزي للإحصاء/العراق تموز 2016، دائرة تكنولوجيا المعلومات بنك المعلومات الوظيفي، ص، 19

(41,3%) للإناث تليها محافظة البصـــرة إذ ســـجلت النســـبة فيها (11,8%) لكلا الجنســـين، (13,1%) للذكور و (9,5%) للإناث ســـجلت محافظة المثنى اقل نســـبة للموظفين إذ بلغت (1,5%) لكلا الجنسين وتشكل النسبة بين الذكور (1,4%) وبين الاناث (1,7%) تليها محافظة واسط بنسبة (2,6%) لكلا الجنسين شكلت النسبة بين الذكور (2,4%) وبين الاناث (3,0%) [1]

جدول (18)

نسبة الموظفين في المحافظات العراقية حسب الجنس لعام 2015

المحافظة	ذكور	اناث	مجموع	ذكور%	اناث%	نسبة%
بغداد	386,135	226,272	612,407	41,8	41,3	41,6
البصرة	121,067	52,153	173,220	13,1	9,5	11,8
بابل	49,616	34.769	84,385	5,4	6,3	5,7
نينوى	53,020	29,598	82,618	5,7	5,4	5,6
ذي قار	47,806	29,406	77,212	5,2	5,4	5,2
ديالى	40,904	28,782	69,686	4,4	5,3	4,7
صلاح الدين	43,131	21,417	64,584	4,7	3,9	4,4
النجف	31,657	24,371	56,028	3,4	4,4	3,8
الانبار	36,071	18,441	54,512	3,9	3,4	3,7
كربلاء	28,301	21,510	49,811	3,1	3,9	3,4
القادسية	23,871	19,672	43,543	2,6	3,6	3,1
ميسان	26,547	15,935	42,482	2,9	2,9	2,9
واسط	22,418	16,403	38,821	2,4	3	2,6
المثنى	13,228	9,161	22,389	1,4	1,7	1,5
المجموع	923,772	547,890	1,471,662	100	100	100

المصـــدر: وزارة التخطيط، مديرية إحصـــاءات الســـكان والقوى العاملة الجهاز المركزي للإحصـــاء/العراق تموز 2016، دائرة تكنولوجيا المعلومات بنك المعلومات الوظيفي، ص، 20

كما يبين الجدول (19) اعداد الموظفين الفعلية في الوزارات العراقية ماعدا وزارة الدفاع والداخلية واعداد الموظفين في إقليم كردســـتان العراق ويبين أعداد الموظفين في الجهات غير المرتبطة بوزارة وجميع دواوين المحافظات ماعدا إقليم كردســـتان إذ لا توجد معلومات عن اعداد الموظفين في إقليم كردســـتان وكذلك يبين الجدول اعداد الموظفين في مجالس المحافظات العراقية ويصـــبح المجموع الكلي للموظفين في عام 2015 ماعدا وزارة الدفاع والداخلية هو 1,517,454ويضـــاف له بقية الاعداد في الوزارتين الامنيتين التي ذكرناها ســـابقا، اما في عام 2017 بلغ اعداد الموظفين في العراق (2,900,000) بنســـبة مئوية 7,7% من إجمالي الســـكان في العراق، وفي قانون الموازنة

[1] وزارة التخطيط مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة الجهاز المركزي للإحصاء / العراق تموز 2016، دائرة تكنولوجيا المعلومات بنك المعلومات الوظيفي، ص، 20

الاتحادية لعام 2020 لم تخصـــص درجات وظيفية فقط تم اقرار تثبيت العقود والمحاضـــرين المجانيين.

جدول (19)

اعداد الموظفين الفعلية حسب الجهة الرسمية لعام 2015

الجهة الرسمية	اعداد الموظفين	%
الوزارات	1,446,658	95,3
الجهات غير المرتبطة بوزارة	52407	3،4
دواوين المحافظات	14354	0،9
مجالس المحافظات	4035	0،2
المجموع	1,517,454	100

المصدر: وزارة التخطيط. مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة الجهاز المركزي للإحصاء/العراق تموز 2016، دائرة تكنولوجيا المعلومات بنك المعلومات الوظيفي، ص، 22

يبين الجدول (19) إعداد الموظفين الفعلية بحســـب الجهة الرســـمية لعام 2015 أي بين الاعداد الفعلية في كافة الوزارات العراقية ماعدا وزارة الدفاع والداخلية وبلغت الأعداد 1,446,658، وكذلك الجهات غير المرتبطة بوزارة والهيئات الحكومية ماعدا إقليم كردســـتان وتم إضـــافة اعداد دواوين المحافظات ماعدا إقليم كردســـتان، وبلغت الاعداد 14354، وتم إضـــافة اعداد مجالس المحافظات وبلغ المجموع الكلي لكافة الجهات ماعدا وزارة الدفاع والداخلية واعداد إقليم كردستان 1,517,454

المبحث الرابع

التوظيف في الصناعة النفطية

اولا- التوظيف في الصناعة النفطية، القطاع العام: تساهم وزارة النفط في توفير فرص عمل وتدريب الشباب وتسهم في برامج توظيف الايادي العاملة المحلية وتساعد في نمو الكفاءة التكنولوجية المحلية على العكس من شركات النفط الأجنبية التي لا تلتزم بتوظيف القوى العاملة الوطنية وخاصة الفائضة وغير الكفؤة ونتيجة لهذا الوضع تفضل القوى العاملة المحلية التوظيف في الشركات الوطنية وملاكات وزارة النفط ، يعد العراق من أوائل الدول العربية التي سعت إلى بناء كادر وطني فقد تم ارسال البعثات في المجال النفطي منذ خمسينيات القرن الماضي وتأسيس قسم هندسة النفط في جامعة بغداد منذ ستينيات القرن الماضي وتأسيس المعاهد النفطية في المحافظات وكليات النفط والغاز، وتسهم الحكومة العراقية بتعيين جميع خريجي الجامعات والمعاهد النفطية تعين مركزي. [1]

وتخصيص درجات وظيفية خاصة في الصناعات النفطية وزارة النفط. إذ يبلغ عدد موظفي وزارة النفط 136,942 لعام ٢٠١٥. حسب بيانات مبادرة الشفافية لعام 2015، وبلغ العدد الإجمالي للموظفين في عموم العراق الوزارات والدوائر الحكومية الممولة مركزيا لعام 2017، 2,900,000، إذ بلغ عدد موظفي وزارة النفط والشركات النفطية، 135,911، في عام 2017. حسب ما توفر لدينا من بيانات عن إعداد العمالة المثبتة في قانون الموازنة الاتحادية لعام 2017 [2] كما مبين بالجدول (20) .

---

[1] يحيى حمود حسن، سوق النفط العالمية وانعكاساتها على السياسة النفطية في العراق، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، ٢٠١٢، ص٨٩

[2] مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية في العراق التقرير السنوي لعام ٢٠١٥، www .leitl. org.iq

جدول (20)

إجمالي عدد الموظفين في وزارة النفط وتشكيلاتها خلال عام 2017

الشركة	عدد الموظفين	النسبة المئوية%
مقر الوزارة	1345	0.9
شركة الاستكشافات النفطية	2108	1,5
شركة الحفر العراقية	8116	5،9
شركة خطوط الانابيب النفطية	6801	5،0
شركة العامة للمشاريع النفطية	3629	2،6
شركة المعدات الهندسية الثقيلة	1997	1،4
شركة تسويق النفط سومو	290	0،2
شركة تعبئة الغاز	7134	5،2
شركة توزيع المنتجات النفطية	22041	16
شركة غاز البصرة	5238	3،8
شركة غاز الشمال	3437	2،5
شركة مصافي الشمال	9684	7،1
شركة مصافي البصرة	7546	5،5
شركة مصافي الوسط	6915	5،0
شركة ناقلات النفط	481	0،3
شركة نفط البصرة	27192	20
شركة نفط الشمال	12117	8
شركة نفط الوسط	2840	2
شركة نفط ذي قار	1907	1،4
شركة نفط ميسان	4752	3،4
شركة البحث والتطوير	341	0،2
المجموع	135,911	100

المصدر: مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية في العراق، التقرير السنوي لعام ٢٠١٧

بين الجدول 21 اعداد الموظفين في وزارة النفط وتشكيلاتها خلال عام 2017 وبلغ اعلى نسبة في شركة نفط البصرة 20% وتليها شركة نفط الشمال وتليها مقر الوزارة 0.9%

اما اقل النسب كان في شركة البحث والتطوير بلغ 0.2%

ثانيا – التوظيف في شركات النفط العالمية (الاستثمار): تأخذ الاستثمارات الأجنبية المباشرة مكانة مهمة في اقتصادات البلدان المضيفة وخاصة النامية باعتبارها مصدرا هاما للتمويل ووسيلة ناجحة لاستغلال الموارد الطبيعية غير المستغلة، كما تعد وسيلة فعالة لنقل التكنولوجيا الحديثة وما ينطوي من استحداث طرق جديدة للإنتاج وتطوير طرق وأساليب حديثة للإدارة الاقتصادية، وتلعب دورا هاما في كسر الاحتكار المحلي وتعزيز القدرة التنافسية الوطنية إن محصلة الفوائد للاستثمار الأجنبي. هي ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي وزيادة فرص التوظيف في اقتصاد البلد المضيف. مما يساعد في الجهد الوطني لتقليص نسبة البطالة كأحد المشاكل الهامة التي تواجه حكومات البلدان المضيفة وخاصة العراق، هو من مشكلة هذا البحث إذ تنشا الحاجة إلى الاستثمار الأجنبي بصورة عامة الى عدة أسباب اهمها:

1. وجود الفجوة الادخارية الناجمة عن كون رؤوس الأموال المطلوبة للاستثمار أكبر من قدرة الاقتصاد الوطني على توفرها وكذلك عدم القدرة على توفير العملات الصعبة اللازمة للاستثمار، وفي هذه الحالة يمكن ردم هذه الفجوة عن طريق جذب الاستثمار الأجنبي . دعم النمو الاقتصادي إذ إن الاستثمار الأجنبي يؤدي إلى زيادة طاقة البلد الإنتاجية وهو عنصر فعال في تغيير بيئة الاقتصاد الوطني لصالح تعديل الاختلالات الاقتصادية فيه، فضلا عن انه بزياد حجمه يزيد معدل النمو الاقتصادي عبر زيادة القيمة المضافة والإنتاجية وخلق فرص عمل إضافية في سوق العمل المحلية وتطوير المهارات الفنية والإدارية. [1]

2. يشجع الاستثمار المحلي من خلال خلق فرص استثمارية جديدة للشركات المحلية ويزيد من صادرات البلد المضيف، الامر الذي يؤثر في زيادة المدخرات المحلية وبالتالي الاستثمار المحلي

3. نقل التكنولوجيا المتقدمة حيث أن نقل التكنولوجيا بواسطة الاستثمار الأجنبي المباشر عن طريق اعتماد نظم واساليب التخطيط والتنظيم والانتاج والتسويق والمعرفة الفنية الامر الذي يساهم في نقل التقدم التكنولوجي في بقية قطاعات الاقتصاد الوطني عن طريق المحاكاة، أن الانفتاح الاقتصادي

---

[1] د. هناء عبد الغفار ضرورة الاستثمارات الأجنبية المباشرة لتفعيل الأنشطة التنموية في العراق، روية في مستقبل الاقتصاد العراقي، مركز العراق للدراسات بغداد، ٢٠٠٦، ص٩٢

وفتح مناطق استثمار اجنبية تساعد في النمو والتنمية. ان تدفق رأس المال الاجنبي الى البلاد يجعل البلاد اكثر نمو اقتصادي [1]

وقع العراق مع شركات النفط العالمية عقد الخدمة ومنح رخصة تشغيلية ضمن جولات التراخيص ومن أهم الشركات التي تعتبر المشغل الرئيس هي شركة الواحة الصينية ضمن حقل الاحدب وشركة بريتيش بتروليوم ضمن حقل الرميلة وشركة ايني العراق ضمن حقل الزبير وشركة اكسون موبيل ضمن حقل غرب القرنة ١ ، وشركة سينوك ضمن حقول ميسان والشركة الكويتية كويت إنيرجي ضمن حقل السيبة الغازي ومؤسسة البترول التركية ضمن حقل المنصورية الغازي وشركة كوك ضمن حقل عكاس الغازي وشركة باكستان بتروليوم ضمن الرقعة الاستكشافية رقم ٨ وشركة شل ضمن حقل مجنون في محافظة البصرة وشركة بترو ناس ضمن حقل الغراف في محافظة ذي قار وشركة لوك اوبل ضمن حقل غرب القرنة ٢ وشركة بترو جاينا ضمن حقل الحلفاية في محافظة ميسان وشركة غاز بروم ضمن حقل بدرة وشركة سو نغول ضمن حقل النجمة والقياره وشركة باش نفت ضمن الرقعة الاستكشافية رقم ١٢ وشركة لوك اوبل ضمن الرقعة الاستكشافية رقم ١٠ وتم الاتفاق على تعيين المواطنين العراقيين في هذه الشركات بالإضافة إلى الاجنبية وقد بلغ مجموع إعداد العمالة العراقية في الشركات العالمية وحقول النفط والغاز العراقية 11310 وإعداد العمالة الاجنبية في الشركات العالمية وحقول النفط والغاز العراقية بلغ 3010[2] كما موضح بالجدول (21) حسب ما توفر لدينا من بيانات لعام ٢٠١٧

---

[1] د. سامي عبيد التميمي، الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق الواقع والتحديات، جامعة البصرة، 2008، ص، 198

[2] مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية في العراق لعام ٢٠١٧، ص١٣٧

جدول (21)

العمالة الإجمالية في شركة النفط العالمية في العراق لعام ٢٠١٧

اسم الشركة	اسم الحقل	العمالة العراقية	العمالة الاجنبية	المجموع	نسبة العراقيين	نسبة الأجانب
الواحة المحدودة	الاحدب	197	109	306	%64	%36
بريتش بتروليوم	الرميلة	6585	462	7047	%93.4	%6.6
ايني العراق	الزبير	12	437	449	%3	%97
كوكاز	عكاس	3	31	34	%9	%91
بترو شاينا	الحلفاية	1116	379	1495	%75	%25
لوك اويل	غرب القرنة 2	600	648	1248	%49	%51
باكستان بتروليوم	الرقعة الاستكشافية 8	3	3	6	%50	%50
بتروناس العراق	الغراف	379	329	708	%52	%48
سينوك	حقول ميسان	1671	249	1920	%87	%13
الكويت للطاقة	حقول ميسان	1671	249	1920	%76	%24
انيبكس	الرقعة الاستكشافية 1	72	72	144	%50	%50
لوك اويل	الرقعة الاستكشافية10	1	41	42	%5	%95
المجموع		11310	3010	14320		

المصدر: مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية EITI، ٢٠١٧، ص، ١٣٧

من خلال الجدول 21 تبين اعداد العمالة العراقية في الشركات الأجنبية اذ بلغ في شركة الواحة ضمن حقل الاحدب النفطي 197 عامل عراقي وفي حقل الرميلة ضمن شركة بترش بترليوم 6585 وفي شركة ايني ضمن حقل الزبير كانت الاعداد12 عامل وفي شركة كوكاز 3 وضمن شركة بتروشاينا في حقل الحلفاية بلغ عدد العاملين العراقيين 1116 عامل ووصل مجمل الاعداد في الشركات الأجنبية 11310 العاملين العراقيين وعدد العاملين الأجانب بلغ 3010 من اعداد العاملين الاعداد لم تتناسب مع الاتفاق بين الشركات الأجنبية والجانب العراقي الذي وقع العقد بتشغيل 85% اعتمدت الصناعة النفطية في العراق على استقدام العمالة بعد ٢٠٠٣ وذلك لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر وغير المباشر في تنفيذ مشاريع تطوير الصناعة النفطية لقد قامت الحكومة العراقية على فتح الأبواب للاستثمارات الأجنبية وتقديم جملة من الضمانات والمزايا، ومن هذه المزايا التي نص عليها قانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ المعدل هي:

1. يحق للمستثمر توظيف عاملين غير عراقيين في حالة عدم إمكانية استخدام عراقي يملك المؤهلات اللازمة وقادر القيام بنفس المهمة وفق ضوابط وشروط تصدرها الهيئة الوطنية للاستثمار.
2. منح العمالة الاجنبية العاملين في المشاريع الاستثمارية حق الإقامة في العراق وتسهيل دخولهم وخروجهم من وإلى العراق. كما ألزم هذا القانون المستثمر الأجنبي بما يلي:

أ. الالتزام بالقوانين العراقية في مجالات الرواتب والإجازات وساعات وظروف العمل

ب. تدريب مستخدميه من العراقيين وتأهيلهم وزيادة كفاءتهم ورفع مهاراتهم وقدراتهم وتكون الأولوية لتوظيف واستخدام العاملين العراقيين. وحول نسبة العاملين العراقيين المحددة ب ٨٠ – ٨٥ % من مجموع العاملين العراقيين في هذه الشركات، يجب أن يكون هناك مراقبة ودور لصانعي القرار من أخذ اجراء لحل المشاكل التي تواجه العمالة العراقية، كما لوحظ الضعف المهني وقلة الخبرة لبعض الكوادر الأجنبية العاملة في الحقل النفطي أو حقل الغاز الذي يتم التعاقد على استثماره كما حصل في العراق بجولات التراخيص. مما يستدعي ايجاد معايير لتقسيم الأداء ، والوثوق بقدرتهم على تنميته والاستفادة من العامل الأجنبي الذي لابد منه ، لهذا من المفضل اشتراط توفير خبرة العمل لدى الكادر الأجنبي لما لا يقل عن عشر سنوات على اقل تقدير ، ، وقد لوحظ قصر المدة التي يقضونها في الحقل مما يعكس التأثير السلبي لعاملين لا يعيشون ظروف تشغيلية لمدة طويلة تعطيهم الخبرة في استيعاب الظروف وفعاليات الحقل وإيجاد الحلول حين الضرورة [1]

أن عدد العاملين العراقيين في هذه الشركات لا يتناسب مع النسبة المئوية المقررة في عقود الخدمة الفنية لجولات التراخيص المقررة من ٨٠ الى ٨٥ % من عدد العاملين في الحقول النفطية والغازية. خلال عام ٢٠١٨ من ضمنها الشركات التابعة لها اما بالنسبة لعدد الموظفين ضمن الشركات العالمية العاملة في العراق فانه لم تفصح الشركات عن تفاصيل إعداد الموظفين لديها ولكن تم الافصاح جزئيا كما مبين في الجدول (22)

---

[1] مصطفى عبد الحسين، قطاع الطاقة، تحديات البنى التحتية والاقتصاد والسياسة الحالة العراقية، ٢٠١٩، الطبعة الأولى، بغداد، ص ٢٢

جدول (22)

اعداد الموظفين لدى قطاع النفط والغاز لعام 2018

الشركة	عدد الموظفين	النسبة المئوية %
مقر الوزارة	1389	1
شركة نفط الشمال	11209	8،24
شركة نفط الوسط	3215	2،36
شركة نفط ميسان	4746	3،49
شركة نفط البصرة	26646	19،60
شركة نفط ذي قار	2422	1،78
شركة الاستكشافات النفطية	2232	1.78
شركة الحفر العراقية	7792	5،73
شركة مصافي الشمال	8506	6،25
شركة مصافي الوسط	6902	5،07
شركة مصافي البصرة	7247	5،33
شركة غاز الشمال	3437	2،52
شركة غاز البصرة	5028	3،69
شركة توزيع المنتجات النفطية	21804	16،04
شركة تسويق النفط سومو	306	0،22
معهد التدريب النفطي بغداد	522	0،38
معهد التدريب النفطي البصرة	457	0،33
معهد التدريب النفطي كركوك	204	0،15
المركز الثقافي النفطي	34	0،02
المجموع	127،246	%100

المصدر: مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية، ٢٠١٨، ص، ٩٢

يبين الجدول 22 ، مجموع الموظفين في الشركات وتشكيلات وزارة النفط إذ كانت أعلى النسب هي 19،60% ، لشركة نفط البصرة في اعداد الموظفين وتليها 16،04% لشركة توزيع المنتجات النفطية وتليها 8،24% لشركة نفط الشمال اما اقل النسب كانت 0،02 % للمركز الثقافي النفطي هذه النسب في تشكيلات وزارة النفط اما المقارنة في نسبة اعداد الموظفين في وزارة النفط والشركات المتعاقدة

معها مع اجمالي التوظيف في العراق نجد أن أعداد الموظفين بلغ في وزارة النفط لعام 2015 ، هو 136942 اما مجموع التوظيف في العراق لعام 2015 بلغ 1,517,454، أي بنسبة مئوية 9،0%من المجموع الكلي للتوظيف في العراق اما في عام 2017 ، بلغ التوظيف في وزارة النفط ، أعداد الموظفين 135,911 ، اما اعداد التوظيف في العراق بلغت 2,900,000 ، أي بنسبة مئوية ، 4،6% من المجموع الكلي للتوظيف في عام 2017 ، اما اعداد العمالة الأجنبية 3010، بنسبة مئوية 0،7% من اجمالي اعداد الموظفين في العراق اما أعداد الموظفين العراقيين في الشركات الأجنبية العاملة لعام 2017 بلغ 11310 من الأعداد الكلية للتوظيف في العراق البالغ 2,900,000 ، بنسبة مئوية بلغت ، 0،3% من اجمالي التوظيف في العراق اما أعداد العراقيين مقارنة بالموظفين الأجانب بلغ 51،5% وهي نسبة متواضعة ولكنها لاتصل إلى ما اتفق علية في عقود الخدمة جولات التراخيص على توظيف العراقيين بنسبة 85 % من اجمالي أعداد الموظفين في الشركات العالمية وفي عام 2018 بلغ 127246 . اخذت النسبة المئوية من اعداد اجمالي الموظفين في العراق لعام 2020 الذي بلغ بحدود 3,000،000 موظف من اجمالي عدد السكان البالغ 40,150,174 بلغت النسبة 7،47% التوظيف في العراق.[1]

---

[1] مصطفى عبد الحسين، قطاع الطاقة، تحديات البنى التحتية والاقتصاد والسياسة الحالة العراقية، ٢٠١٩، الطبعة الأولى، بغداد، ص ٢٢

الاستنتاجات والمقترحات

اولا: الاستنتاجات

1. المساهمة الكبيرة لقطاع انتاج النفط في الناتج المحلي الإجمالي العراقي خلال مدة البحث:
2. ازدياد اعداد السكان في العراق بشكل مستمر خلال مدة البحث.
3. ضعف مساهمة انتاج الغاز الطبيعي في كل من مؤشرات التوظيف والناتج المحلي الإجمالي
4. أدت الاستعانة بالشركات النفطية العالمية إلى ازدياد أنتاج النفط بشكل معتدل، مع عدم ازدياد العمالة المحلية في القطاع النفطي الا بنسبه محدودة.
5. أن مساهمة القطاع النفطي في مجمل مؤشرات التوظيف لا تتجاوز 2.5%من مجمل قوة العمل في المؤسسات الحكومية.

ثانيا: المقترحات

1.متابعة مؤشرات التوظيف في الشركات العاملة في جولات التراخيص لضمان حقوق العاملين العراقيين وفقا للقوانيين من خلال تأسيس لجنة برلمانية خاصة بهذا الشأن.

2. إجراء حملة نوعية إعلامية على المستوى الوطني من اجل التوعية بمهام الاسرة وضرورة توفير متطلبات الحياة الكريمة لكل افرادها، ومايتطلبه هذا من توازن بين مستويات الدخول وأعداد الأطفال.

3. تشجيع شركات القطاع الخاص العاملة في مجال الطاقة للعمل وزيادة المساهمة في التوظيف

4. زيادة أعداد الموظفين في القطاع النفطي من خلال استحداث شركات عامة للصناعات المرتبطة بصناعة الاستخراج، التكرير والتصدير ، والبتروكيمياويات والاسمدة وغيرها من الصناعات ذات الروابط الامامية والخلفية مع الصناعة النفطية.

المصادر

أولا. القران الكريم

ثانيا . الكتب

1. إبراهيم بحر العلوم، قطاع الطاقة تحديات البنى التحتية والاقتصادية والسياسية الحالة العراقية، الطبعة الأولى، 2019، دار سطور للنشر والتوزيع، بغداد،
2. الاسدي، أمجد صباح عبد العالي، صناعة الغاز الطبيعي في العراق الاتجاهات الحالية والمستقبلية، الطبعة الأولى للمدة ٢٠٠٠- ٢٠٢٠،
3. الامير فواد قاسم الأمير، ملاحظات حول الجديد في عقود النفط والغاز الموقعة من قبل حكومة كردستان والسياسة النفطية، دار الغد للنشر، بغداد، ٢٠١٣
4. البوعلي، يحيى حمود حسن، دراسات في الاقتصاد العراقي، ٢٠١٢
5. البوعلي، يحيى حمود حسن، معطيات السياسة النفطية في العراق، ٢٠١٢
6. العبادي، نصيف جاسم، نبيل جعفر عبد الرضا، التقييم الاقتصادي لعقود المشاركة وعقود التراخيص النفطية في العراق، الطبعة الأولى، دار الكتب والوثائق بغداد ،٢٠١٩
7. المرسومي نبيل جعفر عبد الرضا، اقتصاد النفط، دار احياء التراث العربي بيروت، الطبعة الأولى، 2011
8. المرسومي نبيل جعفر عبد الرضا، العبادي، نصيف جاسم، التقييم الاقتصادي لعقود المشاركة وعقود التراخيص النفطية في العراق الطبعة الأولى 2019
9. التميمي، سامي عبيد، الاستثمار المباشر في العراق، الواقع والتحديات، جامعة البصرة، ٢٠٠٨
10. الزبيدي، حسن لطيف، النفط العراقي والسياسة النفطية في العراق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧
11. روبن ميلز، مستقبل النفط العراقي، سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط الطبعة الأولى ٢٠١٨
12. عبد الحسين، مصطفى، قطاع الطاقة وتحديات البنى التحتية والاقتصاد والسياسة الحالة العراقية، ٢٠١٩، الطبعة الأولى، بغداد،
13. عبد الرحمن، ناجي مزهر الازيرجي، صادق عبد، تطور الصناعة النفطية في العراق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩ بغداد

ثالثا ـ البحوث والدراسات والمقالات

1. اركان ريسان عباس، الصناعة النفطية في العراق ٢٠٠٠- ٢٠١٤، دراسة واقع واستشراف، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٢٢، العدد ٩٤،
2. أحمد عمر الراوي، التراخيص النفطية ودورها في مستقبل الصناعة النفطية بالعراق، مركز المستنصرية الدراسات العربية والدولية، ٢٠٠٨، ص٢٢٠
3. الجناحي، رائد جواد كاظم، سياسة التوظيف في العراق للفترة 2003– 2012 الإشكالات والتحديات، قسم الاقتصاد، جامعة الكوفة، 2016،

4. الجواريني، حميد عطية عبد الحسين وآخرون، تحليل جغرافي للصناعات الاستخراجية في محافظة ميسان للمدة 2010،2016، مجلة ابحاث ميسان، المجلد 14، العدد ‘28

5. الجوراني، حميد عطية عبد الحسين، استراتيجية تطور الحقول النفط في ذي قار وافاقها المستقبلية، مجلة حولية المنتدى، العدد ٤٢

6. الحلفي عبد الجبار، المرسومين نبيل جعفر عبد الرضا، أهمية جولات التراخيص افي السياسة النفطية ألعراقية، جريدة المنار العدد ٨١٥ العراق ٢٠١١

7. الربيعي، فلاح خلف، سبل معالجة ظاهرة البطالة في العراق، الحوار المتمدن، العدد ٢٢٥٤، سوريا، ٢٠٠٨،

8. الشمري، مي حمودي عبد الله، واقع وأسباب البطالة في العراق بعد عام ٢٠٠٣ وسبل معالجتها، مجلة كلية العلوم الاقتصادية، الجامعة، العدد٣٧

9. الغضبان ثامر عباس، فتحي سعد الله، ابعاد الغاز في صناعة النفط العراقية مجلة النفط والتعاون العربي،٢٠٠٠،

10.الطائي، عبد الرازق خلف محمد، الصناعة النفطية العراقية الواقع والطموح، مجلة دراسات، ٢٠١٢

11.تيشوري، عبد الرحمن، الحوار المتمدن، العدد ١٤٢٤، المعهد الوطني للإدارة العامة، سوريا، ٢٠٠٦،

12. خلف، علياء حسين، دواي، مهدي صالح، تحليل الهرم السكاني في العراق من منظور التنمية البشرية التامة المفتاح الهرم التنمية البشرية، مجلة ديالى، ٢٠١٦، العدد ٧

13.علي لطفي، الطاقة والتنمية في الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، ٢٠٠٨، ص١٣١٠٤.

14.عبد الرزاق محمد خلف محمد الطائي، الصناعة النفطية العراقية الواقع والطموح، مجلة دراسات إقليمية، 2012، ص، 321

15. مسلم، حمدية شاكر، أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر للتنمية الصناعة النفطية ألعراقية ٢٠٠٣ – ٢٠١٠ مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية مجلد ١٨ العدد ٦٩

16.مفتن، أحمد قاسم، التحديات الاجتماعية للواقع المعاشي في العراق، رؤى سياسية، طبعة تموز، ٢٠٢٠

17.د. هناء عبد الغفار ضرورة الاستثمارات الأجنبية المباشرة لتفعيل الأنشطة التنموية في العراق، روية في مستقبل الاقتصاد العراقي، مركز العراق للدراسات بغداد، ٢٠٠٦، ص٩٢

18_ د. ضيدان طويرش: محاضرات اقتصاديات الموارد البشرية، سنة 2018، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة.

رابعا . الرسائل والاطاريح الجامعية

1.الاسدي، أمجد صباح عبد العالي، الغاز الطبيعي في العراق للمدة ٢٠٠٠– ٢٠١٠، اطروحة دكتوراه، ‘جامعة البصرة، قسم الاقتصاد ،٢٠١٣،

2. – الهيتي، مجيد، مساهمه في النقاش حول نفطنا، الثقافة الجديدة، العدد ٣٥٩، دمشق ٢٠٠٣.

يحيى حمود حسن، سوق النفط العالمية وانعكاساتها على السياسة النفطية في العراق، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، ٢٠١٢، ص٨٩

3. الصالحي عباس جليل فهد، مستقبل العلاقة بين العراق والدويك في ظل جولات التراخيص النفطية، بحث دبلوم عالي كلية الإدارة والاقتصاد جامعة البصرة ٢٠١٤

4. المالكي، فراس عبد الله سالم، تقييم العقود النفطية في كردستان بالمقارنة مع عقود وزارة النفط الاتحادية، بحث دبلوم عالي، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة البصرة ٢٠١٤

5. حيدر عبد الأمير جاسم، العمالة الوافدة في سوق العمل لبلدان مختارة مع اشارة خاصة للعراق المنافع والكلف، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد جامعة البصرة، جامعة البصرة، ٢٠١٥.

6. زينب جبار عبد الحسين الدعمي، إنتاجية الانفاق العام في العراق واشكالية التفاوت الزمني خلال السنة المالية، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء ،2018

7. نداء حسين شناره، واقع شركات النفط الوطنية والاستثمار في الصناعة النفطية في العراق، بحث دبلوم عالي، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة البصرة، ٢٠١٤،

8. هدير نبيل جعفر، الآثار البيئية للصناعة النفطية في العراق، بحث مستل رسالة ماجستير المرسومة، تطور الصناعة النفطية في العراق وانعكاساتها على البيئة في العراق ،2018

9. ياسر عامر حسان، الآثار القانونية لعقد الخدمة النفطي للتطوير والانتاج للشركات الأجنبية المستثمرة، رسالة ماجستير، كلية الحقوق جامعة الشرق الاوسط، ٢٠١٧،

خامسا . الإصدارات والنشرات والإحصاءات الرسمية

1. إبراهيم باجلان، نفط خانقين بين الحقائق والأوهامwww. Alittahd.com
2. الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج مسح التشغيل والبطالة لعام ٢٠٠٦-٢٠٠٨
3. الحلفي عصام صدام حسن برنامج مقترح لتدقيق عقود الخدمة النفطية لجولتي التراخيص الأولى والثانية، هيئة الأمناء في المعهد العربي للمحاسبين القانونيين ٢٠١٣
4. الربيعي، فلاح خلف، سبل معالجة ظاهرة البطالة في العراق، الحوار المتمدن، العدد ٢٢٥٤، سوريا، ٢٠٠٨.،
5. الهيتي، مجيد، مساهمه في النقاش حول نفطنا، الثقافة الجديدة، العدد ٣٥٩، دمشق ٢٠٠٣
6. البنك المركزي العراقي، التقرير الاقتصادي السنوي 2020، ص، 18
7. الاستاذ محمد طاقة، البطالة في العراق الواقع والمعالجات، ص٥ بدون سنة
8. سجل التراخيص النفط والغاز العراق الاتحادي، ٢٠٢٠، متاح على الإنترنت
9. سجل التراخيص النفط والغاز في العراق الاتحادي ٢٠٢٠، متاح على الإنترنت
10. مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية في العراق لعام ٢٠١٨
11. نبيل جعفر عبد الرضا، منى جواد كاظم، المراحل التاريخية لاستكشافات النفط في العراق، الحوار المتمدن، ٢٠/٤/٤
12. هيئة الشفافية للصناعات الاستخراجية في العراق ٢٠١٨

13. وزارة التخطيط، مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية في العراق، عائدات تقدير النفط العراقي لعام ٢٠١٠ – ٢٠٢٠

14.وزارة التخطيط، مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية في العراق، 2015

The Iraqi Republic

Ministry of Higher Education and Scientific Research.

Basra University.

Faculty of Management and Economics/ Department of Economics

impact of the development of the oil industry in the employment and employment indicators in Iraq for the period 2005-2020 Research

presented by student

Mason Naeem Jabr al-Maliki

to the Board of the Faculty of Management and Economics/Department of Economics to obtain a higher diploma in energy economics

under the supervision of

Dr. Sami Hashim Al-Saadi

1443 هـ-2022 م